

# انقسام داخل البرلمان بشأن مشروع التقسيم الإداري

## نائب برلماني: الخيار الوحيد هو الرجوع الى وثيقة العهد والاتفاق

## د. القربي: حددنا مكان الحارثي والاهمل وسنستخدم القوة اذا لم يستسلا

في مأرب.  
وقال القربي ان معظم اليمنيين الذين قاتلوا في افغانستان ضد الاتحاد السوفياتي السابق يعيشون الآن حياة عادية. لكن هناك اقلية ما زالت ترتبط بعلاقات مع بن لادن وهم تحت المراقبة.

عناصر «القاعدة» مما أدى الى اعتقال 24 مشتبها. كما طرد 125 طالباً اجنبياً في المدارس الدينية باليمن.  
ويذكر ان 18 جندياً و6 رجال قبائل قتلوا في معركة الشهر الماضي حينما حاولت القوات الحكومية ملاحقة مشتبهي القاعدة

□ صنعاء : «الشرق الأوسط» :

■ قال ابو بكر القربي وزير الخارجية اليمني ان السلطات اليمنية حددت مكان مشتبهي رئيسيين من تنظيم «القاعدة» وستعتقلهما بالقوة اذا رفضا الاستسلام. واوضح ان الاثنین وهما قائد سالم سفيان الحارثي ومحمد حمدي الاهل يتصدران قائمة سلمتها الولايات المتحدة للسلطات اليمنية. وقالت مصادر اميركية ان القائمة تضم 39 اسما. وأكد القربي في مقابلة مع وكالة «اسوشيتد برس» ان عددا من المشتبهين في القائمة الاميركية اعتقلوا، وانه بموجب الاتفاق مع واشنطن فان استجوابهم سيجري بالتعاون مع الولايات المتحدة. واذا وجهت اليهم اتهامات سيحاكمون في اليمن. و اضاف القربي ان عددا من المشتبهين في القائمة ليسوا في اليمن. واكد ان صنعاء شريك متعاون في مكافحة الارهاب. لكنه دعا الى تفهم الصعوبات، مشيراً الى ان القوات الحكومية لا يمكنها اقتحام المناطق القبلية بالقوة لملاحقة متطرفين حتى لا تنقلب القبائل ضد الحكومة. لكنه اكد تعاون القبائل في شبوة والجوف ومأرب، حيث تنشط



صورة وزعت امس للفلسطينية وفاء ابريس التي نفذت عملية القدس الاستشهادية بلباس تخرجها الجامعي....رويتزن صورة وتفاصيل اخرى ص7

## المستشرق الالماني: أوروبا تواجه تحدياً بزيادة التجمعات الاسلامية داخلها

علاقة بالديانات أو الثقافات بل كان قضية خاصة». وكان د. شتاينباخ يتحدث في الندوة التي نظمتها جامعة الملكة أروى بصنعاء أمس تحت شعار «الدعوة للتقارب الحضاري».

وأوضح في محاضراته ان السؤال المطروح الآن في أوروبا هو كيف تجمع أوروبا شتاتها؟ كيف يتم الجمع بين الدول التي كانت اشتراكية في السابق والدول الأخرى الرأسمالية؟ مشيراً في هذا الصدد الى «أن أوروبا تواجه في الوقت الراهن التحدي الخاص بزيادة عدد التجمعات الاسلامية داخلها والذي يثير فيها القلق باعتبارها تضم مجتمعات أوروبية مسيحية».

وأضاف أن هناك كثيرين في أوروبا وخاصة الديمقراطيون المسيحيون لا يريدون دخول تركيا الإسلامية الاتحاد الأوروبي، رغم عضويتها في حلف شمال الأطلسي «وهم يشكون من أن هؤلاء المسلمين الموجودين في أوروبا لم يندمجوا بالمجتمع الأوروبي، وما زالوا يحافظون على تقاليدهم وديانتهم». وقال شتاينباخ في ختام محاضراته «أنا

وأهدافه عما يجري الآن من حرب في أفغانستان ضد القاعدة وطالبان، وربما مستقبلاً ضد العراق أو اليمن.. مؤكداً في الوقت نفسه أن ما حدث في نيويورك يوم الحادي عشر من سبتمبر الماضي «ليس له

□ صنعاء «الأيام» خاص :

■ دعا أ.د. أودو شتاينباخ، مدير المعهد الألماني للشرق الأوسط في هامبورج، الى ضرورة قيام حوار مثمر بين الحضارات البشرية في العالم يختلف في أسلوبه

## مخاوف من انتشار بقعة الزيت ونفوق أسماك «السردين» بالبحر

المخاوف التي يبديها الصيادون من استمرار موت السردين (العيد) على امتداد الشريط الساحلي الممتد من منطقة سيجوت حتى مدينة المكلا، نتيجة لظهور بقعة من الزيت، ما زالت في حالة انتشار الى مناطق بروم وميفع حتى بئر علي.

وعلمت «الأيام» من مصادر مطلعة بأن فريقاً من كلية الأحياء البحرية بجامعة حضرموت يدرس هذه الظاهرة، وأنه قام بأخذ عينات لفحصها في مختبرات شركة كنديان نكسن العاملة في قطاع المسيلة. وقد أدى انتشار بقعة الزيت الى نفوق (الحبار) حيث شوهدت أعداد كبيرة من الحبار (العزيز) نافقة في مناطق قصيعر والقرن وشرمة.

□ المكلا «الأيام» خاص :

■ لليوم السادس على التوالي ما زالت

## الحكم في قضية هروب السجينات بالمحويت

□ المحويت «الأيام» خاص :

■ عقدت محكمة المحويت الابتدائية يوم الاثنين الماضي 2002/1/28، جلستها برئاسة القاضي محمد أحمد عامر، وذلك للنظر بالحكم في القضية المنظور أمامها والمتهم فيها ثمانية أشخاص الى جانب مسئولة السجن وابنتها، بتهريب السجيينتين (فن) و(أ.ط) من سجن النساء بالمحويت في يوم 2001/7/26. وكانت المحكمة قد عقدت في أوقات سابقة عددا من الجلسات، استمعت خلالها الى أقوال الشهود واعترافات المتهمين، ونُبت لها انه لم يعثر على أي كسر أو ما شابه على أقفال باب السجن، كما لم تثبت واقعة سرقة القات على المتهم (فن) وعصابتها أثناء هروبهن، وعليه فقد حكمت المحكمة حضوراً بالسجن 9 أشهر على المتهمة الأولى (فن) و6 أشهر على المتهمة الثانية (أ.ط).

□ صنعاء «الأيام» خاص :

■ شهدت قاعة مجلس النواب يوم أمس نقاشات حادة حول مشروع (قانون التقسيم

## اعتصام مجاميع من أبناء (العزيبية) أمام ديوان محافظة لحج

□ المحوطة «الأيام» خاص :

■ شوهدت صباح أمس مجاميع من أبناء (العزيبية) بمحافظة لحج يعتصمون أمام ديوان المحافظ، احتجاجاً على بسط تعرضت له أراض تابعة لهم تقع على الطريق بين عدن والحوطة.

وبيتهم (العزيبية) عناصر عسكرية بأنهم قاموا بالبسط على تلك الأراضي.. كما شوهد أحد الحراس المرافقين لشخصية عسكرية وهو يشحن سلاحه في وجه متجمعين أمام بوابة ديوان المحافظة، إثر مشادة كلامية دارت بينهم وتلك الشخصية.

وقد تدخل الأخ علي حيدرة ماطر، أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة، لتهدة الموقف من خلال استدعائه أحد أبناء (العزيبية) بعد

## السفير الفنلندي يأمل رؤية استثمارات بلاده في عدن

□ عدن «الأيام» خاص :

■ استقبل الشيخ محمد عمر بامشموس، رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بـعدن، صباح أمس الأربعاء سعادة هيكي نوروين، السفير المفوض لجمهورية فنلندا المقيم في المملكة العربية السعودية، وغير المقيم في الجمهورية اليمنية.

وقد رحب الشيخ بامشموس في مستهل اللقاء بضيف الغرفة الكبير، متمنياً له طيب

بوش يتوعد بهزيمة الارهاب والركسود الاقتصادي ويطلب ود العالم الاسلامي ص5

## استدراك

في الخبر المنشور بعدد الصحيفة رقم (3476) الصادر يوم الثلاثاء 2001/1/29م تحت عنوان «اشتباك مسلح يؤدي لمصرع ضابط بأمن الضالع وشخص مطلوب» سقط سهوا اسم المنطقة التي وقع فيها الاشتباك وهي قرية الوعرة التي لا يفصلها عن مدينة الجبلية سوى الطريق الرئيس الذي يربط بين صنعاء وعدن. لذا لزم الاستدراك.

## «الأيام» ترصد وقائع ندوة تجرية لجالس محلية - محافظة عدن نموذجاً

2-1

## التجربة رائدة... لكنها بحاجة إلى الرعاية والتروي في التقييم

متابعة / سعيد بجاش

دشن أ.د. صالح علي باصرة، رئيس جامعة عدن، عصر الاثنين الماضي أولى فعاليات المنتدى الثقافي للجامعة الذي كان قد صدر قرار بقيامه قبل اسبوعين كإطار فكري وعلمي وثقافي يصل الجامعة بالمجتمع.. وبموجب هذا القرار أنشأ رئيس الجامعة لجنة تضم عدداً من اساتذة الجامعة يرأسها الدكتور حسين باسلامة، الكاتب والناقد اليمني المعروف في الساحة الثقافية العربية.

وإذا كانت جامعة عدن قد دأبت خلال السنوات الماضية منذ تولي أ.د. باصرة رئاسة الجامعة في تنظيم جملة من الفعاليات المتنوعة استهدفت التعاطي مع قضايا تهم المجتمع والإنسان اليمني في حركة نموه وتطوره فإن المنتدى الثقافي قد جاء كإضافة نوعية جديدة لتلك الفعاليات من شأنه سد الفراغ الواسع في الساحة الثقافية اليمنية والمتمثل في حالة الجمود الذي خيم على الحركة الثقافية منذ سنوات طوال سواء على الصعيد الإبداعي أو النقد القائم على أسس علمية سليمة.. إلى جانب أن قيام هذا المنتدى الثقافي قد حرر الطموح من ربكة الأسر ليعطي الأمل مداه في تطوره وتوسعه نحو ارتياد فروع مختلفة للنشاط الثقافي الإبداعي.

من هنا كان لإعلان قيام المنتدى الثقافي لجامعة عدن قيمته الكبيرة.. ومن هنا أيضاً جاء الاختيار الدقيق للشخصيات القائمة عليه وعلى رأسها الدكتور حسين باسلامة الكاتب والناقد المعروف.

## المنتدى والتجربة الديمقراطية

ولعل من أبرز المؤشرات الدالة على ما يكتسبه المنتدى الثقافي لجامعة عدن الحديث الولادة من أهمية حيوية انه دشن أولى فعالياته باختيار موضوع من أهم الموضوعات المتعلقة بالعملية الديمقراطية

في اليمن وهي تجربة المجالس المحلية جاعلاً من تجربة محافظة عدن أنموذجاً للتقييم.

أما لماذا جرى هذا الاختيار.. فيقول الدكتور حسين باسلامة لدى افتتاحه المنتدى: «لقد استطاعت لجنة المنتدى ان تلتقط كل الأفكار والقضايا التي طرحها الأخ رئيس الجمهورية خلال لقائه بعدن مع اعضاء المجالس المحلية بمحافظة عدن.. ومن هنا قررت لجنة المنتدى أن تكون أولى فعالياته طرح قضية هامة تهم الجميع وترتبط بدرجة اساسية بتعميق الممارسة الديمقراطية في الجمهورية اليمنية، ومن هنا أيضاً جاء اختيارنا لموضوع تجربة المجالس المحلية باعتبارها تجربة مميزة استطاعت ان تتيح الفرصة

والمجال أمام جميع المواطنين في صنع القرار السياسي والمشاركة الفعالة في عملية التنمية الاجتماعية الجارية في بلادنا».

إلى ذلك فقد ورد في الكلمة التوجيهية التي القاها أ.د. صالح علي باصرة، رئيس الجامعة مؤشراً آخر على آفاق ودور المنتدى الثقافي حينما قال: «نحن نبدأ بتناول تجربة المجالس المحلية في بلادنا في أولى فعاليات المنتدى الثقافي للجامعة، غير أن هناك مشروعا كبيرا أمام المنتدى، حيث ستنظم محاضرات وفعاليات ثقافية وندوات يكون من شأنها ربط الجامعة بالمجتمع من خلال معالجة قضايا ساخنة لها اهتمام لدى المجتمع سواء أكانت هذه القضايا ذات طابع محلي أو عربي أو دولي».

وأكد أن المنتدى الثقافي للجامعة لن يحصر نشاطه على استدعاء شخصيات من داخل محافظة عدن كي تلقي محاضرات

أو ندوات، ولكنه سيعمل على استضافة شخصيات ذات ثقل ووزن ثقافي وعلمي من خارج الجمهورية اليمنية، بالإضافة الى استضافة شخصيات مسؤولة..».

كما أكد أ.د. باصرة أن المنتدى الثقافي للجامعة في سبيل تحقيق الأهداف التي انشئ من أجلها، سيفتح أيضاً على



د. حسين باسلامة أ.د. صالح علي باصرة د.محمد احمد لكو

المنتدىات الأخرى الموجودة على الساحة الوطنية، كما سيعمل المنتدى على تسجيل ونشر مضامين الندوات والمحاضرات التي يقيمها في كتيبات مساهمة منه في تعميم الفائدة على أكبر عدد من المواطنين.

## د. لكو) والجانب القانوني

على أساس من هذه الخلفية باشر المنتدى الاستماع الى مداخلتين تركزت الأولى حول الجانب القانوني لمجالس السلطة المحلية بشكل عام وقدمها الدكتور محمد أحمد لكو، عميد كلية الحقوق بعدن والثانية حول الجانب الفني والعملية في تجربة هذه المجالس وعلى وجه الخصوص تجربة محافظة عدن قدمها الدكتور عدنان الجفري، نائب العميد.

وقد استهل الدكتور محمد أحمد لكو مداخلته بتوضيح المفهوم القانوني للسلطة المحلية أو الإدارة المحلية، مستعرضاً الأسس التي يرتكز عليها هذا المفهوم، فأوضح ان السلطة المحلية من الوجهة القانونية ترتكز على مصطلحين هما (المركزية) و (اللامركزية).. وانطلاقاً من كون (المركزية) حسب الوظيفة الإدارية هي من اختصاص السلطة المركزية في عاصمة أي دولة، فقد ارتأى الدكتور لكو ترك هذا الموضوع الذي لا يتم التطرق اليه كثيراً، منتقلاً الى مصطلح (اللامركزية) الذي يقصد به - من وجهة نظره - الوظيفة الإدارية بين السلطة المركزية وهيئات أخرى، تكون منتخبة كلياً أو جزئياً، وتتمتع بالشخصية الاعتبارية.. مشيراً الى أن الأساس في هذا الاتجاه للتعريف يكون دائماً في كل دولة من خلال دستور هذه الدولة والقوانين النافذة فيها. ولدى حديثه عن مفهوم السلطة المحلية فقد فضل تعريفها بأنها «أسلوب من أساليب التنظيم والذي بمقتضاه يتم تقسيم إقليم الدولة الى وحدات إدارية ذات مفهوم محلي تتمتع بالشخصية الاعتبارية وتمثلها مجالس منتخبة من أبنائها لإدارة مصالحها تحت إشراف ورقابة السلطة المحلية».

وخلص الدكتور لكو من ذلك التعريف الى أن السلطة المحلية تقوم على ثلاثة أركان هي:

- وحدات إدارية مستقلة تمثل مصالح متميزة عن المصالح القومية.
- قيام مجالس محلية منتخبة لإدارة المصالح المحلية.
- استقلال الهيئات المحلية اللامركزية وتمارس اختصاصاتها تحت إشراف ورقابة السلطة المركزية.

ويستشهد د. لكو على ما أورد من تعريف لمفهوم السلطة بالإشارة الى ما جاء في المادة (4) من قانون السلطة المحلية رقم (4) لعام 2000، موضحاً أن هذه المادة تؤكد على «أن يقوم هذا القانون ونظام السلطة المحلية طبقاً لأحكام الدستور وعلى مبدأ اللامركزية الإدارية والمالية وعلى توسيع القرار وإدارة الشأن المحلي في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال المجالس المحلية المنتخبة».

وكان أبرز ما لاحظته بهذا الصدد التأكيد الذي أوردته المادة (4) من هذا القانون «على الرقابة الشعبية والإشراف على الأجهزة التنفيذية للسلطة المحلية ومساءلتها ومحاسبتها».

وحاول د. لكو في مداخلته لفت الانتباه الى أهمية مسألة التقسيم الإداري منبهاً الى عدم الفصل بين السلطة المحلية والتقسيم الإداري لأي دولة من الدول.. حيث لا يمكن الحديث عن سلطة محلية بدون تقسيم إداري، الذي يشكل الإطار

لممارسة نظام السلطة المحلية.

وأشار هنا الى أن المادة (5) من القانون قد حددت ان يتم التقسيم الإداري للجمهورية اليمنية الى وحدات إدارية «طبقاً للتقسيم الإداري للجمهورية، وبين القانون الصادر بشأنها عددها وتقسيمها وحدودها».

وانتقل د. لكو بعد ذلك للحديث عن العلاقة بين الأجهزة المركزية والأجهزة التنفيذية في الوحدة الإدارية، موضحاً أن المادة (14) من القانون قد بينت سلطة الأجهزة المركزية أزاء الأجهزة التنفيذية من خلال: أولاً: رسم السياسة وسن اللوائح التنظيمية.

ثانياً: الرقابة والتدريب. ووفقاً لذلك.. يرى أن هذه الأجهزة التنفيذية في الوحدات الإدارية تعمل تحت إشراف ورقابة الأجهزة المركزية وهو ما يحقق الركن الثالث من أركان السلطة المحلية.. أما ما هي المؤسسات التي تشكل في مجموعها الأجهزة المركزية؟ وما هي المؤسسات التي تدخل في إطار الأجهزة اللامركزية؟

فيشير الى أن القانون رقم (4) لعام 2000، قد بين أن الأجهزة المركزية تتمثل برئاسة الجمهورية، رئاسة مجلس الوزراء، دواوين الوزارات، المصالح وسائر الأجهزة الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة. فيما حدد القانون الأجهزة اللامركزية على أنها مكتب المحافظ، مكاتب وفروع الوزارات والمصالح، سائر الأجهزة الحكومية في الوحدات الإدارية.

وقد استثنى القانون من ذلك أجهزة السلطة القضائية ووحدات القوات المسلحة وفروع الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، فيما يتعلق بإداء هذا الجهاز في الجانب الرقابي.. أما لماذا استثنى القانون تلك الأجهزة؟ فيرجع الدكتور ذلك الى الاعتبارات التالية:

- أن السلطة القضائية سلطة مستقلة عن السلطة التنفيذية.
- أن وحدات القوات المسلحة هي مؤسسة قومية.
- أن الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، مستقل عندما يمارس دوره الرقابي على أجهزة السلطة المحلية.

الى جانب ذلك يرى د. لكو أن القانون استثنى كذلك أي مرفق ذا طابع عام على مستوى الوطن يصدر بتحديد قرار

جمهوري.. بمعنى آخر أن هناك بعض من المرافق التي لا تتمتع السلطة المحلية من ادارتها، بحكم ان هذه المرافق تتطلب اما أموالاً كبيرة أو أموراً فنية كبيرة جداً لا يمكن للمجالس المحلية في الوحدات الإدارية أن تقوم بتسييرها.

ويتطرق الدكتور لكو بعد ذلك لموضوع تشكيل المجالس المحلية مستعرضاً ما أورده القانون رقم (4) لعام 2000، حول هذا الجانب، كما تطرق الى مهام هذه المجالس المنصوص عليها في المادة (19) من هذا القانون، وأوجزها على النحو التالي:

- دراسة واقرار موازنة المحافظة وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الخاصة بالوحدة الإدارية.
- الإشراف والرقابة على أعمال الأجهزة التنفيذية في المحافظة.
- تطبيق القوانين ومناقشة الحالة الأمنية.

وعلى صعيد العلاقة بين المجالس المحلية والأجهزة التنفيذية داخل المحافظة فقد أكد ان القانون قد حدد الأجهزة التنفيذية بكونها أجهزة محلية وتمثل الجهاز الإداري والفني والتنفيذي للمجالس المحلية، كما أعطى القانون المجلس المحلي حق تولي الإشراف والتوجيه والرقابة على أعمال الأجهزة التنفيذية داخل الوحدة الإدارية ومنها حق مساءلة رؤساء الأجهزة التنفيذية ومحاسبتهم وسحب الثقة منهم عند الإخلال بواجباتهم وفقاً لأحكام هذا القانون والقوانين النافذة.. حيث بينت المادة (122) كيفية اجراء سحب الثقة من رؤساء الأجهزة التنفيذية داخل المجالس المحلية.

وفي ختام مداخلته لم يشأ الدكتور لكو ابداء أية ملاحظات انتقادية حول واقع التجربة العملية للمجالس المحلية بعد مرور قرابة عام من قيامها، بسبب كون هذه التجربة ما زالت في طور الولادة، بما يجعل هذه الفترة الوجيزة من عمرها غير كافية لتقييمها تقييماً سليماً ومثراً.. في حين أكد أن مداخلته هذه قد كرسها لايضاح الجانب القانوني لتجربة المجالس المحلية انطلاقاً من كون هذا الجانب لا زال غير مدرك بشكل كاف لدى الكثير من اعضاء المجالس المحلية، معرباً عن امله ان تحقق المجالس المحلية المنتخبة الاستفادة مما يطرح من ملاحظات وتقييمات وخصوصاً في الجوانب القانونية بما ينعكس ايجاباً خلال تجربتها اللاحقة في انتخابات عام 2003م.

يتبع

اعلان

اعلان



## المالية توجه التأمينات والمعاشات بصرف مستحقات عمال النقل البري عدن

2001 تم الصرف من ديسمبر 2001، في حين أن المؤسسة العامة للنقل البري قد أوقفت صرف مستحقات البالغين أحد الأجلين من مارس 2001م عملاً بالمحضر السالف الذكر».

من ناحية ثانية نقل الأخ محمد علي سعد، رئيس اللجنة النقابية لعمال وموظفي مؤسسة النقل البري بعدن شكره وامتنانه إلى الكتلة البرلمانية لمحافظة عدن لما قدمته من أعمال ومتابعات وجهود مشكورة للنهوض بالمؤسسة وعمالها من النكبة التي ألت بها. وذكر أن المشاكل وقضايا المؤسسة باتت محل اهتمام مسؤولي الدولة وأن الخير سيعم قريباً على المؤسسة وعمالها.

### مدير أمن لحج يوجه أمن طور الباحة بضبط متحتم مبنى الزراعة

■ **طور الباحة «الأيام» خاص:**

■ وجه العميد ركن حيدرة الشاجري، مدير أمن محافظة لحج، مذكرة إلى أخيه مدير أمن مديرية طور الباحة مؤرخة يوم 2002/1/27، برقم 2002/2/41، تفيد بأن إدارة أمن المحافظة تلقت شكاوى عن شخص يدعى محمد سلام ناصر، اقتحم مبنى إدارة الزراعة بالمديرية ويقوم بمتابعة توثيقه لصالحه، وحملت المذكرة توجيهها لأمن المديرية بالتنسيق مع النيابة لضبط المقتحم وإحالة إلى النيابة. يذكر أن المبنى المشار إليه كان قد تعرض للاقتحام منذ شهرين، كآخر حلقة من حلقات مسلسل «الفيد» التي تتعرض لها المنشآت العامة في البلاد.

### بعثتان فرنسيتان للتنقيب عن آثار العصور الإسلامية المبكرة بالشحر

وكانت بعثة كلير هاردي الفرنسية قد انتهت في الموسم الأثري السابق من تحديد الفترة الزمنية لهذه التلة بالقرن الثامن – التاسع الميلادي. على صعيد آخر بدأت البعثة الأثرية الأخرى التابعة للمعهد الفرنسي لنفسه، برئاسة د. أكسيل روجيل، يوم أمس الأول التنقيب عن ميناء شرمة القديم الذي تم اكتشافه في السنوات القليلة الماضية من قبل البعثة، وإجراء عملية مسح له منذ عام 1995، وقد تم التنقيب عن ميناء شرمة في العام الماضي حيث أجرت عملية تنقيب لبعض المباني التي بينت انتماءها للقرن الثامن الميلادي، واستمرار البناء لنحو 200 عام قبل اندثاره، وأنه توجد أيضاً كثير من آثار العصور البرونزية في منطقة شرمة وعلى طول امتداد الساحل من الشحر حتى حدود سلطنة عمان.

يذكر أن عمل البعثتين الفرنسيتين بالمسح والتنقيب قد بدأ منذ عام 1995، ثم لحقه التنقيب في تلة دار البياتي منذ عام 1996، ويعتبر هذا الموسم الأثري 2002، امتداداً للمواسم السابقة، أما التنقيب في ميناء شرمة القديم فقد بدأ العام الماضي وسيتواصل في الأعوام المقبلة

■ **صنعاء «الأيام» خاص:**

■ وجه الأخ احمد عبيد الفضلي، نائب وزير المالية الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات بصرف كافة المستحقات الشهرية للبالغين أحد الأجلين من عمال وموظفي المؤسسة العامة للنقل البري فرع عدن للإشهر مارس حتى نوفمبر 2001.

وجاء في التوجيه الوزاري الصادر امس الاول الثلاثاء 1/29 وتسلمت «الأيام» نسخة منه ما يلي: «استناداً إلى المحضر الموقع بين ممثلي الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات والمؤسسة بتاريخ 2001/5/8 بشأن احتساب وتحديد المستحقات المتخلفة من اقساط التقاعد على موظفي وعمال المؤسسة حتى فبراير 2001 وبلغت (517، 900، 125) ريال. وكذا قبول إحالة البالغين أحد الأجلين اشترطت الهيئة سداد 50% من اقساط المتخلفة وجدولة سداد الباقي خلال فترة محدودة. ونظراً لعدم قيام المؤسسة بالسداد تكفلت وزارة المالية بسداد الدفعة الأولى 50% بمبلغ قدره (258، 950، 62) ريال من خزينة الدولة، وبدلاً من أن تقوم الهيئة بصرف المعاشات التقاعدية من مارس

## الاشتراكي بالضالع يأسف لحوادث القتل الأخيرة ويدعو المواطنين إلى الصبر وعدم الانجرار للانتقام والثأر

■ **الضالع «الأيام» خاص:**

عبرت سكرتارية منظمة الحزب الاشتراكي اليمني بمديرية الضالع عن مشاعرها بالآلم والحسرة لكل ما يحصل من قضايا قتل، وغيرها من الاختلالات الأمنية بمحافظة الضالع، التي يذهب ضحيتها مواطنون من المحافظة مدنيين وعسكريين، دون أن تجد تلك القضايا أي معالجة من قبل المسؤولين، وكان ما يحصل أمر طبيعى.

جاء ذلك في بيان صادر عن منظمة

## بلاغ إلى مدير أمن عدن عن تهديد باعتقال الصحفي الشرفي

■ **عدن «الأيام» خاص:**

■ أبلغ الأخ فضل علي عبدالله، الأمين العام للمنظمة اليمنية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات الديمقراطية – عدن، أخاه العميد محمد صالح طَريق، مدير أمن محافظة عدن، في مذكرة بعث بها أمس الأربعاء، قال فيها: «لقد تلقت المنظمة اليمنية شكوى من الصحفي وعضو المنظمة الأخ عبد الله الشرفي، يشكو فيها من تهديد الرائد محمد علوي، أحد ضباط شرطة البساتين، الذي قال داخل اجتماع للمجلس المحلي بمديرية دار سعد إن لديه تعليمات منكم باعتقاله إذا نزل إلى منطقة البساتين، والصحفي المذكور مكلف بالنزول للمنطقة لملتصم أوضاع أبناء المنطقة بسبب ما يواجهونه من تهديدات من قبل الضابط المذكور.

■ **عدن «الأيام» خاص:**

■ انتقد الزميل واثق شاذلي، عضو مجلس نقابة الصحفيين اليمنيين مسئول فرع النقابة بعدن، الأسلوب الذي يتبعه مركز النقابة بصنعاء في تجاوزه لقيادة فرع

### «الأيام» تنشر قوام اللجنة التحضيرية لمؤتمر اتحاد نساء اليمن

■ **صنعاء «الأيام» خاص:**

■ أفاد الأخ علي صالح عبدالله، وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، بأن الوزارة وقفت مؤخراً أمام دور الاتحاد العام لنساء اليمن، وكيفية تفعيل هذا الدور وتقديم الدعم والمساندة الحكومية اللازمة للنهوض بمكانة الاتحاد كممنظمة جماهيرية واسعة تضم بين صفوفها الآلاف من النساء.

وأشار في تصريح لـ «الأيام» إلى أن الوزارة رأت أنه من الضروري تقوية وتعزيز الأوضاع التنظيمية للاتحاد، وإعادة صياغة وثائقه الداخلية وخططه للفترة القادمة ونصبح أوضاع العضوية وتنفيذ دورة انتخابية كاملة لاقتساب الشرعية المطلوبة في ضوء القانون رقم (1) لعام 2001، والخاص بالجمعيات والمؤسسات الأهلية الذي أكد على ضرورة إعادة تنظيم وتسوية أوضاع الجمعيات والاتحادات وفقاً لقواعده وأحكامه، وذلك وصولاً لعقد المؤتمر العام للاتحاد العام لنساء اليمن الذي يعول عليه دائماً أن يلعب أدواراً ومساهمات جادة في عملية التنمية والبناء وتعبئة جهود وطاقات النساء في بلادنا.

ومؤخراً أصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الأخ عبد الكريم إسماعيل الأرحبي، في 27 يناير الجاري القرار رقم (6) لعام 2002، بشأن تشكيل اللجنة التحضيرية للاتحاد، ضم هذا التشكيل عضوات من جميع المحافظات من الخبرات والقيادات النسوية والكوادر الاختصاصية، حيث ستعمل هذه اللجنة على قيادة أوجه التحضير المختلفة وصولاً للمؤتمر العام للاتحاد.

الجدير بالإشارة أن قرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قضى بتشكيل اللجنة التحضيرية العليا للاتحاد العام لنساء اليمن من كل من د. أمة الرزاق علي حمد (رئيساً)، عاتكة عبدالله الشامي (عضواً ومستشاراً

■ **عدن «الأيام» خاص:**

■ بدعوة من المكتب التنفيذي والمجلس المحلي لمديرية صيرة، يلقي الأخ فؤاد حزام، مدير عام مكتب الشؤون القانونية، محاضرة حول القانون رقم (4) لسنة 2000، بشأن السلطة المحلية، وذلك يوم الأحد 3 فبراير القادم . من ناحية أخرى، ذكر لـ «الأيام» الأخ أحمد علي سعيد، مدير عام مديرية صيرة، أن حملة إزالة العشوائيات وكل ما هو معيق في المديرية، ما زالت مستمرة، مشيراً إلى أن العاملين في الحملة يقومون حالياً بفتح الطرقات في الشوارع والأزقة من الاستحداثات التي أقامها المواطنون، وذلك ضمن برنامج معد من قبل مكتب الأشغال بالتنسيق مع المكتب التنفيذي للمديرية وقائد شرطة كريتر ومدير بلدية صيرة. ودعا المواطنين في المديرية إلى التعاون وتسهيل

عدن ومسئوله، وبخاصة في مجال ترشيح الأعضاء للدورات التأهيلية .

جاء ذلك في رسالة بعث بها الزميل واثق شاذلي، إلى الزميل نقيب الصحفيين اليمنيين والمزملاء الأعضاء في هيئة مجلس النقابة – تلقت «الأيام» نسخة منها – قال فيها: «تعلمون أن العرف والتقاليد والأصول والعمل المنظم في النقابات، ومنها نقابتنا، يقتضي عدم تجاوز المركز الرئيس لقيادة الفرع فيما يخص أعضاءه كما يحدث الآن من ترشيحات ترسل رأساً للأعضاء دون المرور بقيادة الفرع أو معرفتها بها، وكذلك ابلاغ الفروع الأخرى

### في ثباب (غابت) مدرسة الإنجليزي فتعطلت الدراسة

■ **القبطة «الأيام» خاص:**

■ شكت مدرسة ثباب بمديرية القبطة محافظة لحج بأن دراسة مادة اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية فيها قد تعطلت بسبب انقطاع المدرسة الوحيدة للمادة عن عملها منذ مدة طويلة.

### قانون السلطة المحلية أمام المجلس المحلي لصيرة

الأعمال في هذه الحملة لما فيه خدمة المصلحة العامة، والحفاظ على المشهد العام لمناطق مديرية صيرة.

### في ثباب (غابت) مدرسة الإنجليزي فتعطلت الدراسة

جاء في رسالة وجهها الأخ سمير حسن أحمد، مدير المدرسة، إلى الأخ محافظ لحج أن إدارة التربية بالمحافظة قامت بنقل مدرسة اللغة الانجليزية دون إبلاغ إدارة المدرسة، مما تسبب في توقف الدراسة لهذه المادة.

وأعرب المدير عن استنكاره لهذا التصرف، واصفاً إياه بأنه «خارج عن النظام والقانون ويضر بالمصلحة العامة».. مشدداً على ضرورة عودة المدرسة إلى عملها وضمان عدم تكرار مثل هذا التصرف في مدرسة أخرى من مدارس المديرية.

### أبرز قضايا القشة المياة وترميم المدارس

■ **الملاح «الأيام» خاص:**

■ عقد لقاء موسع في منطقة القشة بمديرية الملاح محافظة لحج عصر يوم الأحد 2002/1/27، حضره د. خالد الحنشي، عضو المجلس المحلي بمحافظة لحج وأمين عام المجلس المحلي بمديرية الملاح وعدد من المسؤولين، استمعوا فيه إلى الهموم والمشاكل التي يعانيها

المواطنون في القشة والقرى المجاورة لها. ومن أبرز القضايا التي تم طرحها من قبل المواطنين، قضايا المياه وترميم المدارس وحرمان

القرى البعيدة من المشاريع الحيوية، وقضايا الأرض ومسألة إصلاح وصيانة قنوات الري التي تضررت من السيول والأمطار.

د. الحنشي التزم بنقل هذه الهموم والمشاكل إلى الجهات المسؤولة في محافظة لحج لإيجاد حلول ناجعة لها، وإعداداته سيقوم بالمتابعة، على أن يتم اطلاعهم على النتائج في لقاءات

قادمة.. وقد أعرب الأهالي عن امتنانهم لعقد هذا اللقاء.

### افتتاح صالة (الزعران) لرجال الأعمال بمطار عدن الدولي

■ **عدن «الأيام» خاص:**

■ افتتحت صباح أمس الأربعاء صالة الزعران (CIP) بمطار عدن الدولي، بحضور الأخ محمد جميع الخض، مدير عام مطار عدن، وعدد من المسؤولين بالمحافظة ورجال الأعمال والمال وقناصل السلك الدبلوماسي بعدن. وفي كلمته أمام الحاضرين أوضح الأخ مدير عام مطار عدن الدولي، أن صالة الزعران لرجال الأعمال قد تم تجهيزها من قبل الهيئة العامة للطيران المدني والإرصاء ممثلة بإدارة مطار عدن، وبالشراكة مع إدارة فندق عدن، وذلك لتقديم الضيافة والخدمات المتعلقة بأجراءات الوصول والمغادرة للمسافرين ومستقبليهم وفقاً لآلية محددة لهذا الغرض. يذكر أن خدمات الوصول أو المغادرة من وإلى مطار عدن الدولي، وما يتبعه من إجراءات، التي ستقدمها صالة الزعران للمسافرين من رجال الأعمال، ممن يحملون بطاقة الاشتراك لدخول الصالة، سوف يتولى القيام بها طاقم من الضيفين والمختصين التابعين للصالة.

اعلان

## توقع هبوط شحنات الكمبيوتر في اليابان 6ر5 %

□ **طوكيو «الأيام» رويترز:**

■ قالت مؤسسة لبحوث صناعة تكنولوجيا المعلومات امس الاربعاء ان الشحنات المحلية من اجهزة الكمبيوتر الشخصي ستهبط على الأرجح بنسبة 6ر5 في المئة في عام 2002 في ظل ضعف الاقتصاد وتقليص الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات.

واضاف معهد بحوث الوسائط المتعددة ان شحنات اجهزة الكمبيوتر الشخصي تراجعت في 2001 بنسبة 1ر7 في المئة الى 12ر3 مليون جهاز.

وقال في بيان " "توضح البيانات ان سوق اجهزة الكمبيوتر الشخصي في اليابان في طريق انتعاش." " " "

وتوقع المعهد شحن 11ر5 مليون جهاز في 2002 بهبوط حاد متوقع نسبته 20 في المئة في النصف الاول من العام مع استمرار الأفراد ومنشات الأعمال في تقليص مشترياتهم.

وتوقع المعهد حدوث انتعاش في النصف الثاني من العام بنسبة عشرة في المئة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي مع بدء انتعاش الاقتصاد الأمريكي وبدء نمو قطاع خدمات الانترنت فائقة السرعة في اليابان.

وكانت اكبر الشركات الخاسرة في 2001 شركة ان.إي.سي كورب وشركة فوجيتسو ليمتد اللتان تمكنتا من الحفاظ على مركزيهما الاول والثاني على التوالي لكن شحناتهما تراجعتا بنسبة 11 في المئة و9ر1 في المئة.

ومن بين الشركات الرابحة كانت شركة سوني كورب التي صعدت لتصبح ثالث اكبر مورد اجهزة كمبيوتر شخصي في اليابان. وزادت شحنات سوني بنسبة 36ر3 في المئة الى 1ر24 مليون جهاز.

وتجاوزت شحنات اجهزة الكمبيوتر المحمول اجهزة الكمبيوتر الشخصي اذ بلغت نسبتها 56 في المئة من اجمال الشحنات.

## روسيا تدرس تكوين احتياطي من النفط

اشهر مع تقليص الصادرات نتيجة سوء الاحوال الجوية والخفض المتفق عليه مع اوبك لدعم الاسعار العالمية.

وقال خريستنكو لصحفيين " " سندرست مقتربات تكوين احتياطي نفطي خلال الشهر المقبل. قد يكون هذا اجراء اضافي لمواجهة وفرة المعروض. " " "

وتمتلك معظم الدول الصناعية الكبرى احتياطييات ضخمة تراقبها الحكومات لمواجهة اي ازمات تتعلق بامدادات المعروض الا ان روسيا ثاني اكبر مصدر للنفط في العالم لم تر ضرورة لذلك حتى الان.

وتتراكم منتجات نفطية مثل السولار ووقود الطائرات والبنزين في المصافي الروسية منذ بداية يناير. وبدأ مخزون زيت الوقود بتزايد بشدة منذ منتصف يناير.

وقال خريستنكو ان تكوين احتياطي خيار واحد فقط وان هناك حاجة لاتخاذ مزيد من الاجراءات الاقتصادية.

وتابع ان خفض الانتاج خيار اخر ولكنه اضاف ان الحكومة لا يمكن ان تملئ على شركات النفط ومعظمها خاصة ما تفعله. وتعارض الشركات تلك الفكرة.

□ **موسكو «الأيام» رويترز:**

■ قال نائب رئيس الوزراء الروسي فيكتور خريستنكو امس الاربعاء ان الحكومة تدرس تكوين احتياطي نفطي خاص للحد من وفرة المعروض النفطي في السوق المحلية.

وترامت وفرة النفط التي ادت لخفض الاسعار المحلية اكثر من النصف خلال ثلاثة

## السعودية تضع الجنوب الفقير في بؤرة اهتمامها

البيروقراطية التي تهيمن على جميع القطاعات الحكومية.

وقال مسؤول تجاري غربي " " العمل في السعودية كان في اقله مربحا لكن يتطلب التحلي بدرجة عالية من الصبر. " " "

وجيزان التي تبعد عن الرياض نحو الف كيلومتر تفتقر للنفط لكنها غنية بالمراعي والاراضي الزراعية. وقبل عامين فقط سوت السعودية واليمن نزاعا حدوديا استمر لعقود بتوقيع اتفاقية حدودية انتهت التوترات بين اكبر بلدين في شبه الجزيرة العربية من حيث عدد السكان.

لكن المسؤولين يقولون ان الحافز الحقيقي وراء الحماس لتنمية المنطقة كان زيارة قام بها الامير عبد الله في اعقاب انتشار مرض حمى الوادي المتصدع الذي اودت بحياة اكثر من 120 شخصا قبل 18 شهرا.

قال سالم قحطان المستشار بوزارة الزراعة والمياه ان الامير قام بجولة في جيزان ومناطق مجاورة وأشار الى ان هذه منطقة زراعية ومنذ ذلك الحين تغير كل شيء وظهرت جيزان فجأة على خرائط الغنمين السعوديين. وقال عبد الله بن عبد العزيز بن معمر وزير الزراعة والمياه واصفا جيزان بأنها سلة الغذاء المحتملة للمملكة وان الحكومة خصصت 3ر2 مليار ريال " 610 مليون دولار " لبناء عشرة سدود خلال عامين لزيادة مستويات تخزين المياه الراهنة الى ستة امثالها، وبدأت العمل كذلك في شق طريق سريع بطول 800 كيلومتر يربط جيزان بمدينة جدة المطلة على البحر الاحمر والعاصمة التجارية للمملكة.

وقال الوزير ان المملكة تقدم اكبر حوافز ممكنة للمستثمرين الاجانب تشمل ايجارات

□ **جيزان «الأيام» رويترز:**

■ كانت منطقة جيزان الجنوبية في السعودية ارض خصبة للمتشددين الاسلاميين والأمراض القاتلة مثل حمى الوادي المتصدع.

ولكن وسط طبيعتها الصعبة هناك امكانية ان تصبح هذه المنطقة سلة الغذاء للمملكة وبدأت السلطات السعودية تضعها في بؤرة اهتمامها.

همس مسؤول سعودي كان يرافق الصحفيين الاجانب ورجال الأعمال الى الاقليم الواقع في اقصى جنوب المملكة على مسافة بضعة كيلومترات من اليمن " " العديد من المشاركين في هجمات 11 سبتمبر جاءوا من هذه المنطقة. " " "

ووصفت الصحف الغربية جيزان وعسير المجاورة بأنهما موطن العديد من السعوديين المشتبه في ان يكونوا شاركوا في خطف الطائرات التي نفذت هجمات سبتمبر مثل نواف الحازمي الذي كان على متن الطائرة التي صدمت وزارة الدفاع الأمريكية في واشنطن.

ويدين سكان المنطقتين المتجاورتين بالولاء اساسا لقبائلهم وبعضهم على صلة بقبائل في اليمن المجاورة. وفي بلدة جيزان الزراعية الهادئة بشوارعها الضيقة واطفالها الهزيلين الذين يلعبون بالطين في الشوارع قد يحسب المرء أنه في جزء من اليمن.

ويقسم اكثر من مليوني نسمة هنا رغم موجات الهجرة خاصة من جانب الشبان الذين يتطلعون لتعليم اعلى وافاق اكبر في المدن الغنية مثل جدة والعاصمة الرياض.

ويقر وزير التجارة السعودي عثمان الفقيه بان المملكة تباطأت بعض الشيء في تنمية جيزان. وأشار الى ان هذا الوضع هو ما كانت عليه الرياض وجدة قبل ما بين 30 او 40 عاما.

دعت السلطات السعودية عشرات من رجال الأعمال وخبراء التغذية لحضور منتدى هذا الشهر امر يعقده ولي العهد الامير عبد الله المعروف باتجاهاته الإصلاحية. وبلغ الامير الوفود ان الحكومة اتخذت قرارا استراتيجيا باجتذاب الاستثمارات الوطنية والاجنبية مضيفا ان الحوافز والضمانات والتسهيلات يجب ان تكون مشجعة.

وابلغ ولي العهد وهو الحاكم الفعلي للمملكة بسبب تدهور الحالة الصحية لاختيه الملك فهد السعوديين بصراحة في عام 1998 ان الطفرة النفطية انتهت وان عليهم تنويع مصادر الدخل وفتح اسواقهم لمواجهة البطالة المتزايدة.

ويقول الاقتصاديون ان البطالة بلغت معدلا مثيرا للقلق وصل الى 25 في المئة خاصة بين الشبان الذين يشكلون اكثر من نصف عدد السكان البالغ نحو 22 مليون نسمة.

ورغم سلسلة من الإجراءات منها سن قانون يسمح للمستثمرين الاجانب لأول مرة بالملكية الكاملة للمشروعات في بعض القطاعات مازال رجال الأعمال يشكون من

□ **أضينا «الأيام» رويترز:**

■ قال وزير النفط الإيراني بيجن نامدار زنگنه امس الاربعاء انه لا يري داعيا لاجراء خفض اخر في انتاج اوبك من النفط في اجتماع المنظمة المقرر عقده في مارس .

ونفذت اوبك رابع خفض انتاجي لها على التوالي هذا الشهر في ضوء ركود الاقتصاد العالمي مما أسفر عن تراجع حصة المنظمة في سوق النفط العالمية الى أدنى مستوياتها منذ الثمانينات.

وقال زنگنه للصحفيين في مؤتمر في العاصمة اليونانية " " لا أظن انه من الضروري اجراء خفض في هذا الوضع. كل شيء يتوقف قطعاً على السوق. " " "

وتابع " " نسعى لتحقيق توازن بين العرض والطلب. لا نود عمل عجز مصطنع في السوق. " " "

واستقرت اسعار صادرات اوبك النفطية حول مستوى 18 دولارا للبرميل منذ نوفمبر من العام الماضي بعد ان هوت من ذروتها السعري البالغة 27 دولارا في سبتمبر بعد

الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة.

وأرغم انخفاض الطلب العالمي على النفط منظمة اوبك على التخلي عن نطاقها السعري المستهدف الذي يتراوح بين 22 دولارا و28 دولارا للبرميل رغم انها لم تحدد رسميا مستوى سعريا مستهدفا اخر.

وقال زنگنه " " السوق ستحدد السعر. " " وترافقت تخفيضات اوبك النفطية هذا الشهر مع تخفيضات اخرى من جانب

□ **القاهرة «الأيام» رويترز:**

■ اعلنت هيئة سوق المال المصرية امس الاربعاء انها تجري تحقيقا في عرض تقدمت به شركة مملوكة للقطاع الخاص لشراء اسهم شركة الاسكندرية لاسمنت بورتلاند

المطروحة للتداول في اجراء من شأنه تجعيد تلك الصفقة لمدة اسبوع.

وقالت متحدثه باسم هيئة سوق المال المصرية " قرارنا لا يهدف لوقف عرض الشراء وانما تأجيله لحين فحص كل المعلومات. " " "

وتابعت " نود فقط اتاحة الوقت للتحري عن الامر برمته. " " الا ان انها لم تكشف مزيدا من التفاصيل. وقالت ان هيئة سوق المال المصرية ستعلن نتائج تحقيقها الاربعاء المقبل.

وأعرب محللون عن اعتقادهم ان تدخل هيئة سوق المال المصرية يمثل محاولة لضمان حماية مصالح المساهمين اصحاب حصة الاقلية في الشركة.

وشكا هؤلاء المساهمون من ان هذا العرض يجعل حصتهم مقومة باقل من قيمتها الواقعية.

وتملك شركة لافارج لاسمنت الفرنسية العملاقة حصة مسيطرة في الاسكندرية لاسمنت. ولكن شركة الاسكندرية للتنمية المحدودة المملوكة للقطاع الخاص تقدمت بعرض في وقت سابق من هذا الشهر لشراء حصة تصل الى نحو 20 بالمئة في الشركة وتمثل تقريبا كل الاسهم المطروحة للتداول وحجمها 12 مليون سهم بسعر 19ر50 جنيه مصري للسهم لتصل قيمة الصفقة كلها الى 234 مليون جنيه " 43ر50 مليون دولار " .

وتحدد اليوم الخميس موعدا نهائيا ليقدم المساهمون اسهمهم للبيع الى ان جاءت انباء تعليق الصفقة.

وقال محللون ان السوق شكت من الصفقة ومن انخفاض السعر.

## مصر تجري تحقيقا في عرض شراء الاسكندرية لاسمنت

وقال عمرو ابو العيذين المحلل في مؤسسة اتش.سي سيكيوريتيز " انهم يعتقدون ان العرض يمثل تقييما جائرا للسهم. " " "

وتابع " كانت هناك شكاوى كثيرة من جانب المساهمين اصحاب حصة الاقلية. " " "

واشرت شركة بلو سيركل البريطانية حصة اغلبيية في شركة الاسكندرية لاسمنت بورتلاند قبل عامين مقابل 80 جنيها للسهم.

واشرت لافارج الفرنسية بلو سيركل في وقت لاحق.

وهبط سهم شركة الاسكندرية لاسمنت بورتلاند من جراء تلك الأنباء في التعاملات المتأخرة 14ر0 جنيه اي بنسبة 7ر0 في المئة الى 19 جنيه مع اقفاله رسميا على 07ر19 جنيه.

وكانت اسهم الشركة قد ارتفعت قبيل تلك الأنباء 06ر0 جنيه.

وقال محللون ان اسهم شركة الاسكندرية لاسمنت بورتلاند هوت من 70 جنيها تقريبا للسهم قبل عامين الى المستويات الحالية في ضوء هبوط اسعار الاسمنت وركود الاقتصاد المحلي.

وقالوا ان تقلص السيولة في اعقاب بيع حصة الشركة دفع ايضا مستثمرين الى التخلص من اسهم الشركة.

واعلنت البورصة المصرية امس الاربعاء ان شركة الاسكندرية لاسمنت بورتلاند سجلت خسائر صافية مدققة بلغت 44ر17 مليون جنيه مصري " 76ر3 مليون دولار " في اول تسعة اشهر من عام 2001 مقارنة مع ارباح قدرها 04ر6 مليون جنيه في نفس الفترة من العام السابق.

ولم تتوفر على الفور تفاصيل اخرى. " " "الدولار يساوي 4ر64 جنيهه" " "

## عدد سكان اليابان يبدأ في التراجع 2006

□ **طوكيو «الأيام» رويترز:**

■ قال معهد تابع للحكومة امس الاربعاء ان من المتوقع أن يصل عدد سكان اليابان الى ذروته في 2006 ثم تشهد البلاد تراجعا طويل الامد في عدد سكانها نتيجة لانخفاض معدل المواليد. وقال المعهد القومي لدراسات السكان والامن الاجتماعي في تقرير " " اليابان على وشك دخول مرحلة من التراجع السكاني. واتجاه الزيادة سيبلغ نهايته. " " "

واضاف المعهد ان التوقعات تشير الى ان عدد سكان اليابان الذي بلغ 126ر93 مليون نسمة في عام 2000 سيصل الى ذروته عند 127ر74 مليون نسمة في عام 2006 ثم يبدأ في التراجع ليصل الى نحو 100ر6 مليون نسمة في عام 2050 .

ومن ناحية اخرى يقول المعهد ان متوسط العمر يزد بسرعة لتصل نسبة من تجاوزت اعمارهم 65 عاما الى 25 في المئة من عدد السكان في عام 2014 ثم الى 35ر7 في المئة في عام 2050 ارتفاعا من 17ر4 في المئة في عام 2000

# بوش يتوعد بهزيمة الارهاب والركود الاقتصادي ويطلب ود العالم الاسلامي

□ واشنطن «الأيام» رويترز:

حذر الرئيس الأمريكي جورج بوش من ان عشرات الآلاف من انصار اسامة بن لادن يمثلون "قنابل موقوتة" في مختلف انحاء العالم.

وأكد بوش في خطابه عن حالة الاتحاد على ضرورة تحقيق النصر في الحرب على الارهاب وانتشال الاقتصاد الأمريكي من الركود.

وفي خطابه الذي اذيع تلفزيونيا من قاعة مجلس النواب الأمريكي حدد بوش العراق وايران وكوريا الشمالية على انها انظمة تحاول تطوير اسلحة الدمار الشامل ووصفها بانها "محور للشرب يسلم نفسه لتهديد سلام العالم."

وقال بوش " ونحن نجتمع الليلة فان امتنا في حرب واقتصادنا في ركود والعالم المتدين يواجه اخطارا لم يسبق لها مثيل. ومع هذا فان حالة اتحادنا لم تكن قط اقوى مما هي الآن." وقوبلت كلماته بعاصفة من التصفيق وصيحات التأييد من اعضاء الكونجرس وكبار القادة العسكريين وغيرهم من كبار الشخصيات الذين تجمعوا للاستماع الى الخطاب.

وخطاب حالة الاتحاد هو اهم خطاب لبوش في العام الجديد واستغله محاولة استخدام شعبيته لتعزيز اهداف حربه لهزيمة الارهاب فيما بعد افغانستان وجدول اولوياته الداخلية ومن بينها خطة حوافز لاجساد فرص عمل وتنشيط الاقتصاد باعفاءات ضريبية للشركات يعارضها كثير من الديمقراطيين.

وقال بوش " لدينا اولويات واضحة ويتعين علينا ان نعمل في الداخل بنفس العزم والتصميم الذي اظهرناه في الخارج.. اننا سنتنصر في الحرب وسنهزم هذا الركود."

وقال بوش وقد جلس خلفه نائب الرئيس ديك تشني في ظهور مشترك نادر منذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر ان جدول اولوياته هو الانتصار في الحرب على الارهاب وتعزيز امن الوطن واعادة الحيوية الى الاقتصاد الأمريكي المنهك.

ودافع عن خطته لحفز الاقتصاد التي تتضمن مساعدات للعاطلين عن العمل واعفاءات ضريبية للشركات للتشجيع على ايجاد وظائف جديدة.

وقال " عندما نعمل امريكا فانها تزدهر .. ولهذا فان خطتي للامن الاقتصادي يمكن تلخيصها في كلمة واحدة .. الوظاف."

ومع وجود رئيس الحكومة الافغانية المؤقتة حامد قرضاي بين الضيوف الذين استمعوا الى خطاب حالة الاتحاد استشهد

بوش بمعلومات جديدة للمخابرات تقول ان عشرات الآلاف من انصار المتشدد السعودي المولد اسامة بن لادن تتهمه واشنطن بأنه العقل المدبر لهجمات الحادي عشر من سبتمبر تلقوا تدريبات على تكتيكات الارهاب في افغانستان منذ عام 1996 وانهم منتشرون في اكثر من 60 دولة.

وقال الرئيس الأمريكي " ما وجدناه في افغانستان يؤكد ان حربنا ضد الارهاب بعيدة عن ان تنتهي هناك بل انها في بدايتها." واصاف قائلا " الوف من القتلة الخطيرين تدريبوا على اساليب القتل وكثيرا ما تدعمهم أنظمة خارجة على القانون منتشرون الآن في مختلف انحاء العالم مثل قنابل موقوتة معدة للانفجار دون انذار."

وقال بوش ان امريكا ستكون " صامدة وصابرة ومثابرة" في سعيها لتحقيق هدفين في الحرب.. الاول اغلاق معسكرات الارهابيين المشتبه بهم وعرقلة خططهم وتقديهم الى العدالة والثاني منع "الارهابيين والانظمة التي تسعى الى امتلاك اسلحة كيميائية او بيولوجية او نووية من تهديد الولايات المتحدة والعالم."

وفيما يتعلق بالمحنة التالية في الحرب على الارهاب لم يحدد بوش دولا بعينها باستثناء القول ان قوات امريكية تساعد في تدريب القوات المسلحة في الفلبين لملاحقة المتشددين الاسلاميين.

ولتلك الدول التي تحجم عن التحرك قال بوش " اذا لم يتحركوا فان امريكا ستتحرك."

وقال معاونون كبار ان اشارة بوش الى العراق وايران وكوريا الشمالية بالاسم لا يعني انها الهدف التالي في قائمة الاهداف. واضافوا ان تلك دول ضمن القائمة لانها الاكثر تقدما في تطوير اسلحة للدمار الشامل.

وقال بوش " الولايات المتحدة الامريكية لن تسمح لكثير الانظمة خطيرة في العالم بان نهدها باكثر الاسلحة تدميرا في العالم." وتكهن بان الحرب ضد الارهاب ستكون طويلة.

وفيما يتعلق بالتهديدات المستقبلية تحدث بوش عن العنقر في افغانستان على رسوم تخطيطية لمحطات الطاقة النووية الامريكية ومراقق المياه العامة وارشادات تفصيلية لصنع اسلحة كيميائية وخراط مراقبة للمدن الامريكية ومعلومات دقيقة تصف اهم المعالم في امريكا وفي انحاء مختلفة من العالم.

وقال معاونون ان هذه الاشياء كانت مخزنة داخل اجهزة الكمبيوتر التابعة لتنظيم القاعدة التي تم الاستيلاء عليها. واكد بوش الحاجة الى مضاعفة التمويل

عالم عادل وسلمي يتجاوز الحرب ضد الارهاب."

وخاضت الولايات المتحدة معركة شرسة لكسب الرأي العام في العالم الاسلامي لموقفها في الحرب ضد الارهاب في الوقت الذي اشتكى فيه العديد من العرب من المساندة الامريكية التامة لاسرائيل في صراعها مع الفلسطينيين.

وذكر المتحدث باسم مجلس العلاقات الامريكية الاسلامية ومقره واشنطن انه تشجع بتصريحات بوش الا انه يأمل ان يجري تنفيذ كل ما تحدث عنه الرئيس بما في ذلك الامور المتعلقة بالفلسطينيين.

ومضى ابراهيم هوبر يقول " ما نراه هو ان المعايير الامريكية تنفذ ولكنها تنفذ فقط في بعض الحالات ونأمل ان تطبق الامور التي ذكرها على كل الحالات وليس على حالات معينة."

واشار بوش الى رد فعل الافغان تجاه الاطاحة بحكومة طالبان الافغانية وللتاريخ الاسلامي ليؤكد ان المعايير هي نفسها لدى المسلمين والامريكيين.

وقال " ان كان احد يشك في ذلك فلينظر الى افغانستان حيث رحب الشارع الاسلامي بسقوط الطغيان بالاغاني والاحتفالات. ولينظر المتشككون في التاريخ

لاستراتيجية متواصلة للامن الداخلي تركز على اربعة مجالات رئيسية هي الارهاب الذي يستخدم الاسلحة البيولوجية والرد في حالات الطوارئ وامن المطارات والحدود وتحسين المخابرات.

وقال بوش ان من بين اهدافه تشجيع التنمية والتعليم في العالم الاسلامي. وقال معاونون ان الولايات المتحدة لا تريد فرض ثقافتها على العالم الاسلامي لكنها يمكنها مساعدة المسلمين على تطوير مجتمعاتهم.

وحاول الرئيس الأمريكي جورج بوش خطب ود العالم الاسلامي الذي ينظر اليه بشك قائلا انه يحتكم على الولايات المتحدة ان " تقود العالم صوب المعايير التي تحقق سلاما دائما."

واضاف ان معايير مثل التسامح الديني واحترام النساء وحكم القانون ستوجهه في طريقه لاحلال السلام مشيرا الى ان هذه المعايير يتشارك فيها كل من المسلمين والامريكيين على حد سواء.

ومضى يقول " سنقف الولايات المتحدة الى جانب الرجال والنساء الشجعان الذين يؤيدون هذه المعايير في شتى انحاء العالم بما في ذلك العالم الاسلامي لان لدينا هدفا اكبر من مجرد القضاء على هذه التهديدات واحتواء الاستياء.. اننا نسعى الى تحقيق

□ القاهرة «الأيام» ا.ف.ب:

اعرب محللون امس الاربعاء عن مخاوفهم حيال ان يؤدي الهجوم الذي شنه الرئيس اميركي جورج بوش ضد ايران والعراق والحركات الاسلامية التي تحارب اسرائيل الى مزيد من التوتر في الشرق الاوسط.

وقال المعلق في صحيفة "الاهرام" المصرية الرسمية سلامة احمد سلامة ان بوش "لم يفعل سوى المساهمة في تشجيع الارهاب وبخطابه هذا يعطي اسبابا جيدة للبعض لكي يستمروا في الارهاب."

واضاف لوكالة فرانس برس "انه خطاب غرائزي ولم يستخلص بوش العبر من اعتداءات 11 سبتمبر" في اشارة الى الخطاب المتشدد الذي القاه بوش امس الاول الثلاثاء عن حال الاتحاد واتهم فيه ايران والعراق وكوريا الشمالية "بامتلاك اسلحة دمار شامل" منددا بحركات حماس والجهاد الاسلامي وحزب الله.

وقال بوش "ان عشرات الآلاف من الارهابيين المدربين على القتل بكل الطرق، وغالبا ما تدعمهم أنظمة خارجة عن القانون، ينتشرون الآن في العالم كما لو انهم قنابل موقوتة جازمة للانفجار بلا انذار" مرددا ان بلاده في حال حرب وأنه سيربجها.

وسرعان ما رفضت حماس والجهاد الاسلامي اللتان نفتتا غالبية العمليات ضد اسرائيل الاتهامات الاميركية في حين اتهمت طهران واشنطن بالتدخل في شؤونها الداخلية.

ومن جهته، رأى الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية سعيد كمال انه "يتعين على بوش اظهار مزيد من الحكمة".

واضاف كمال مؤكدا أنه يتكلم بصفة شخصية "انه يجهل النصائح الحذرة التي

## قلق في الشرق الاوسط بعد خطاب بوش المتشدد

يعارض ضرب العراق مشيرا الى ان المعتدلين مثل مصر والاردن طالبوا الاميركيين مرارا بعدم الانطلاق في مواجهة يعتبرون انها ستشعل المنطقة.

وتابع يقول " حتى الكويت والسعودية تعارضان تدخلا اميركا في العراق." وأشار محللون وخبراء الى ان خطاب بوش موجه الى الرأي العام الاميركي ايضا وان التهديدات الواردة فيه لا يجب اخذها بحرفيتها.

وقال سلامة في هذا الشأن انه يعطي الراي العام في بلاده ما ينتظره منه فعندما يذكر العراق فان الجميع سيهبط مصفقا له. ومن جهته، قال ابراهيم كيتلي مدير معهد ابحاث العالين العربي والاسلامي وهو هيئة تابعة للمركز الوطني لالاباحات العلمية ان "بوش بنى شرعيته على الحرب ضد الارهاب وهو مستمر في هذا الاتجاه" محاولا تمرير افكاره المتعلقة بالانتعاش الاقتصادي الداخلي والتي "لا تلاقي اجماعا في الكونغرس".

## حماس تصف تهديدات بوش بـ"الظلمة" وتؤكد استمرار مقاومتها لاحتلال الاسرائيلي

مؤكددة انها سوف تستمر في مقاومتها لاحتلال الاسرائيلي دون انشغال بالتصنيفات الاميركية.

وقال اسماعل هنية احد قيادي حركة المقاومة الاسلامية في قطاع غزة لوكالة فرانس برس "ان الموقف الاميركي ليس جديدا وهناك تهمة جاهزة لدى الادارة الاميركية لشعبنا الفلسطيني، ولكنه يكشف بشكل اكثر وضوحا عن عدائهم لشعبنا ولحركات المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني وذلك في ظل استمرار الارهاب الصهيوني ضد شعبنا".

واكد هنية ان حماس "ستستمر في مقاومتها لاحتلال الصهيوني ولن تنشغل بتصنيفات اميركا الظلمة".

واوضح "ان هذا التصوصيف يعني انتصارا لسياسة الاحتلال والظلم والقهر الذي تمارسه اسرائيل ضد شعبنا الاعزل واذاًعانا للوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الاميركية".

واضاف "ان هذا الامر يطرح تحديا كبيرا امام شعبنا الفلسطيني وامتنا ويستوجب موقفا موحدا جماعيا يرفض هذا الخلط المتعمد بين الارهاب والاحتلال من جهة وبين المقاومة المشروعة لهذا الاحتلال من جهة اخرى والموقف الموحد يفترض ان يكرس حق شعبنا في استمرار مقاومته وانتفاضته".

وقد حذر الرئيس الاميركي مساء امس الاول الثلاثاء في خطابه عن حالة الاتحاد امام الكونغرس من ان الولايات المتحدة لن تتحرك في ضرب "عالم الارهاب القاسم تحت الارض" وذكر مجموعات كحركة حماس وحزب الله والجهاد الاسلامي وجيش محمد.

□ غزة «الأيام» ا.ف.ب:

وصفت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" امس الاربعاء تهديدات الرئيس الاميركي جورج بوش لها بأنها "ظلمة"

## الرئيس الايراني يدين تصريحات الرئيس الاميركي "المهينة"

بالفشل. وندد الرئيس الايراني بالدعم الاميركي لاسرائيل وقال ان "النظام الصهيوني لا يحترم تعهداته والدليل على ذلك تصرفه حيال السلطة الفلسطينية التي كان تفاوض معها".

## العراق يندد بتصريح الرئيس الاميركي ويصفه بأنه "غبي وغير لائق"

□ بغداد «الأيام» ا.ف.ب:

ندد نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان امس الاربعاء بالتصريحات الاخيرة التي ادلى بها الرئيس اميركي جورج بوش في خطابه عن حالة الاتحاد امام الكونغرس امس الاول الثلاثاء حول العراق ووصفها بأنها "مجلب للسخرية".

وقال رمضان للصحافيين خلال حضوره محاضرة لاتحاد الحقوقيين العراقيين "تصريح الرئيس بوش بتصريح غبي وغير لائق لرئيس اكبر دولة بأن يصدر حكم على سلوك وتصرف دولة من خلال تخمين او تصور بانه سيفعل كذا وسيفعل كذا في الوقت الذي هناك دول او تسمى دول تقوم بنشاطات هي تقع في لب خلق الاضطراب وعدم الاستقرار في العالم وفي المقدمة منهم الادارة التي هو يمثلها".

واضاف "لا اعتقد ان هذا النوع من الاحاديث من قبل مسؤولين في الادارة الاميركية والرئيس اميركي جورج بوش وهذا ليس بجديد، ليس لاول مرة، والحديث الآن عن ان العراق يعمل او من الدول التي تنوي الحصول او التوصل الى اسلحة محظورة هذا طبعا حديث لا يمكن الا ان نقول انه مجلب للسخرية".

واضاف "لايجوز لرئيس دولة يدعي بأنها اكبر دولة في العالم ان يقول ان هذه الدولة او تلك تحاول ان تحصل على كذا وكذا وهذه الدولة مصدر شر. نحن نعتقد ان مصدر الشر على العالم كله وليس فقط على الوطن العربي هو الادارة الاميركية والكيان الصهيوني التابع لها والمزروع في ارض فلسطين".

## حزب الله يتهم بوش بأنه يريد «ارهاب الشعوب» في الشرق الاوسط

□ بيروت «الأيام» ا.ف.ب:

اتهم حزب الله اللبناني الشيعي الذي هدده الرئيس اميركي جورج بوش، امس الاربعاء الولايات المتحدة بالسعي الى "ارهاب الشعوب" في الشرق الاوسط.

وجاء في بيان للحزب ان " حملة التهديد والوعيد التي شنّها الرئيس الاميركي بوش على حركات المقاومة في المنطقة وعلى بعض الدول تكشف بوضوح كبير عن النوايا العدوانية التي تحملها الادارة الاميركية تجاه المنطقة وشعوبها".

واضاف ان " حرب الادارة الاميركية على ما تسميه اربابا ليست في حقيقتها، على الاقل في ما يخص منطقتنا، الا غطاء لارهاب الشعوب والدول المقاومة للاطماع الاميركية الاسرائيلية".

وتابع البيان "نطمئن بوش وادارته ان وعيده لن يربحنا ولن يضعف من عزيمتنا في قتال العدو الاسرائيلي المحتل وتقديم كل اشكال الدعم اللازم لنصرة القضية الفلسطينية والانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني".

وقال ايضا ان " هذا المنطق الاميركي لم يأتنا بشيء جديد وهو ما فتى برعى الكيان الصهيوني الذي يشكل اعنى الكيانات

□ طهران «الأيام» ا.ف.ب:

أدان الرئيس الايراني محمد خاتمي اليوم الاربعاء التصريحات التي ادلى بها الرئيس اميركي جورج بوش ووصفها بأنها " تدق طبول الحرب ومهينة"، منددا بدعم الولايات المتحدة لاسرائيل.

وقال خاتمي اثناء انعقاد جلسة مجلس الوزراء ان " هذه التصريحات تدق طبول الحرب ومهينة ازاء شعب ايران".

ونقلت الاذاعة الرسمية عن خاتمي قوله ان " الشعب الايراني اظهر في الماضي انه على

□ باريس «الأيام» ا.ف.ب:

اعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيبرين مساء امس الاربعاء ان ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش " تجازف" بدعماها المتزايد لاسرائيل وقد تفقد دورها ك " وسيط نزيه".

وقال فيبرين في مقابلة اجرتها معه اذاعة " فرانس انفو" ردا على سؤال حول تواطؤ الادارة الاميركية المتزايد خلال الاسابيع الاخيرة مع مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون " انها مجازفة يقوم بها" الرئيس الاميركي جورج بوش.. وتابع ان الاميركيين " لطالما ارادوا ان يكونوا (وسيطا نزيها) ليتحكموا من التدخل بين الطرفين (الاسرائيلي والفلسطيني)، الا ان هذا يفرض عليهم عدم الانحياز بشكل تام الى موقف أي من الطرفين" .. واوضح " هناك تناقض يثير قلقنا في أوروبا، بين الاهداف المعلنة للرئيس بوش وهو المناداة بوجوب اقامة دولة فلسطين" ما سيسمح بصورة خاصة لـ "الدولة الاسرائيلية بالعيش في امان، والسياسة المطبقة خلال الاسابيع الاخيرة".

ورأى فيبرين ان "المواقف الاميركية التي تمارس كل الضغط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لن تمهد الطريق لاستئناف المفاوضات.. وأشار الى ضرورة " بدء مفاوضات سياسية واحلال الظروف الملائمة لولادة دولة فلسطينية".

واضاف " ان اردنا التفاوض حيوية لاسرائيل، علينا ان نفاوض محاورا وليس ان ندمر". وختم " هناك تناقض قوي (في السياسة الاميركية) حول هذه النقطة خلال الاسابيع الاخيرة، والاوروبيون لا يتبنون هذا الخط".



# باجمال ينتقد دولاً عربية قدمت «تقارير» أمنية ناقصة عن دول أخرى

## تصاميم علاوة على عدم وجود كائن حي



## عرفات يهيب بالملك عبد الله لتحقيق وقفه عربية مع الشعب الفلسطيني

□ غزة «الأيام» ا.ف.ب :

■ اهـب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاربعاء بالعاهل الاردني الملك عبد الله العمل من اجل وقفه عربية صلبة الى جانب الشعب الفلسطيني لوقف " العدوان " والحرب التي تشنها اسرائيل على الشعب الفلسطيني. وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية " وفا " ان " الرئيس عرفات اهـب بالعاهل الاردني العمل على رص صفوف ابناء امتنا المجيدة وتوحيد طاقاتهم من اجل وقفه عربية صلبة الى جانب شعبنا الفلسطيني " .

وتابع " نهيـب بكم للتحرك على كافة المستويات العربية والاقليمية ولدى القوى الدولية الفاعلة والمؤثرة في العالم والامم المتحدة لوقف هذا العدوان المتصاعد والحرب الدموية والوحشية التي تشنها حكومة اسرائيل على شعبنا واراضنا ومقدساتنا " .

جاء ذلك في رسالة تهنئة بعثها الرئيس عرفات الى الملك عبد الله الثاني بمناسبة حلول عيد ميلاد العاهل الاردني وفقا لوكالة وفا.

يشار الى ان الاردن ترأس مؤتمر القمة العربية للفترة الحالية. كما دعا الرئيس الفلسطيني الملك عبد الله " للعمل لتوفير حماية دولية لشعبنا وابداء آلية دولية تلزم حكومة اسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بفلسطين تنفيذا دقيقا وامينا حتى يتسنى لشعبنا العيش بكرامة حرا سيدا مستقلا في وطنه فلسطين " .

## «فلسطينيون: الخطة الامنية المعدة للقدس خطيرة»

□ رام الله «الأيام» ا.ف.ب :

وخلال لقاء في مقر رئاسة مجلس الوزراء اعتبر شارون ومسؤولون آخرون انه " من الضروري شمل "من الناحية الامنية" الضواحي "الفلسطينية في القدس الشرقية" الى القدس الكبرى " دون تغيير وضعها بحسب البيان الرسمي. ويتعلق الامر خصوصا بمنطقتي ابو ديس وعناتا المتاخمتين للقدس الشرقية. وتقع البلدتان في المنطقة (ب) التي تتولى اسرائيل الشؤون الامنية فيها والفلسطينيون شؤونها الادارية. واعتبر المسؤولون انه " يجب عدم تغيير وضع هاتين البلدتين " بعبارة اخرى يجب عدم ضمهما الى اسرائيل.

وبحسب وسائل الاعلام الاسرائيلية، فان هذه الخطة تنص خصوصا على اقامة جدار بطول 11 كلم جنوب المدينة لعزلها عن قطاع بيت لحم في الضفة الغربية وحفر خنادق ووضع حواجز وابراج مراقبة في محيط المدينة. وتنص ايضا على نشر خمس فرق من حرس الحدود بين الاحياء اليهودية والعربية. ويقيم في القدس الشرقية 200 الف فلسطيني وما يوازيهم تقريرا من الاسرائيليين في 12 حيا استيطانيا.

■ وصف مسؤول فلسطيني كبير امس الاربعاء الخطة الاسرائيلية الهادفة الى تعزيز التدابير الامنية حول القدس التي تتعرض لعمليات انتحارية بانها خطة " خطيرة " . وقال رئيس لجنة القدس في المجلس التشريعي الفلسطيني احمد الصغير لوكالة فرانس برس " هذه الخطة الخطيرة تجعل من القدس مدينة محرومة على الفلسطينيين " . و اضاف " ان الامر لا يتعلق على الاطلاق بخطة امنية ولكن بخطة سياسية مئة بالمئة وهي لم تولد بين ليلة وضحاها وان الاسرائيليين يعملون منذ وقت طويل من اجل زيادة نفوذهم في القدس " .

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون قد اعطى موافقته امس الاول الثلاثاء على هذه الخطة التي سترفع قريبا الى الحكومة الامنية الاسرائيلية للتصويت عليها. وتمت الموافقة مبدئيا على الخطة التي اطلق عليها اسم " احاطة القدس " وهي اعدت بالتنسيق مع بلدية المدينة بعد ان قدمتها القيادة العسكرية والشرطة ومجلس الامن الوطني الذي ساهم في وضعها.

## الفلسطينية وفاء ادريس كانت تتوق للشهادة



الشهيدة وفاء مع والدتها...رويترز

□ الضفة الغربية " «الأيام» رويترز :

■ خرجت وفاء ادريس من منزلها في هذا المخيم البائس على عجل صباح الاحد الماضي واخبرت اسرتها انها ستتأخر في العمل لكنها ستراهم عند العودة.

وتزايد القلق على وفاء " 28 سنة " طالبة الطب التي كانت تساعد في تقديم الاسعافات الأولية للفلسطينيين الذين يصابون في الاشتباكات مع الجنود الاسرائيليين عندما لم تعد الى المنزل.

وبدا التفكير في غير المتوقّع. وقالت وصيفة ام وفاء والدموع في عينيهـا " " حين سمعت في وسائل الاعلام ان امرأة ربما تكون نفذت الهجوم الذي وقع في القدس ولم تظهر هي اعتقدت ان هذا يمكن ان يكون التفسير الوحيد لغيابها. " " . و اضاف " " انها بطلة " . وتابعـت " " ابنتي شهيدة. " " .

وقالت الاسرة في ساعة متأخرة امس الاول الثلاثاء ان وفاء هي التي نفذت الهجوم الذي وقع في القدس يوم الاحد واسفر عن مقتل عجز اسرائيلـي واصابة اكثر من 100 آخرين.

وكانت هذه اول مرة تنفذ فيها امرأة هجوما كهذا لكن ما زال من غير الواضح ما اذا كانت وفاء هي التي فجرت القنبلة بنفسها ام انها انفجرت نتيجة عيب في الفتيل.

وعثر على اشلاء جثة المرأة في شارع ضيق متفرع من شارع بابا وهو شارع تسوق في القدس الغربية يرتاده كثيرون.

وقال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان الشرطة ما زالت تحقق بشكل مستقل في هوية منفذ الهجوم.

وتشكل فكرة تنفيذ امرأة لهجوم سابقة مروعة منذ تفجر الانتفاضة الفلسطينية قبل 16 شهرا.

كما فرض ذلك الهجوم معايير امنية جديدة على اسرائيل. ويقول مسؤولون ان الفلسطيني اصبح الآن مشتبهـا فيه رجلا كان او امرأة او طفلا.

وقالت وصيفة واقارب آخرون لرويترز انه لم يكن من المعروف ان وفاء تنتمي الى اي جماعة فلسطينية لكنهم لا يستطيعون تفسير كيفية حصولها على المتفجرات.

وينتمي اخوة وفاء الثلاثة الى حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والتي نفذ جناحها المسلح هجمات على الاسرائيليين ردا على قتل اعضاء من الحركة. وتوفي والد وفاء بينما كانت لا تزال طفلة صغيرة. وخرجتها امها من المدرسة اثناء الانتفاضة الفلسطينية الاولى التي استمرت من عام 1987 الى عام 1993 خشية ان يؤثر عليها احد كي تشارك في المظاهرات.

وقالت الاسرة ان وفاء اصـبـبت برصاصات مطاطية اسرائيلية وهاجمها جنود اثناء ممارستها لعملها.

ووصفت وسام زوجة الاخ مشاعر وفاء الغاضبة من جراء انواع الاصابات التي تعالجها.

وقالت " " اعتادت ان تأتي وتحدثنا عن

## الازهر يوقع اتفاق تعاون مع الكنيسة الانجليكانية

□ القاهرة «الأيام» رويترز :

■ وقعت اللجنة الدائمة للآزهر لحوار الاديان السماوية امس الاربعاء اتفاق تعاون مع الكنيسة الانجليكانية.

ووقع الشيخ فوزي الزفزاف رئيس اللجنة والدكتور على السمان نائب رئيس اللجنة ومستشار شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي على الاتفاقية عن الازهر بينما وقع القس كريستوفر لامب والمطران منير حنا انيس اسقف مصر وشمال افريقيا والقرن الافريقي عن الكنيسة الانجليكانية.

وجرى التوقيع في حضور شيخ الازهر وجورج كاري كبير الاساقفة والرئيس العام

للكنيسة الانجليكانية.

وقالت اللجنة الدائمة للآزهر لحوار الاديان السماوية في فاكس تسلمته رويترز في القاهرة ان الاتفاقية تنص على اهمية العمل سويا لتحقيق كرامة الانسان في العالم ورفع الظلم والاعتداء على الحقوق المشروعة للشعوب وعدم الفصل بين السلام والعدل ونشر الفضائل المشتركة بين الديانتين الاسلامية والمسيحية.

وهذه ثاني اتفاقية من نوعها يوقعها الازهر منذ وقع في مايو 1998 اتفاقية مماثلة مع المجلس البابوي بالفاتيكان.

وقالت اللجنة ان الشيخ الزفزاف

## المثور على آثار مواد متفجرة في حذاء ي راكب واخلاء قسم من مطار سان فرانسيسكو

□ سان فرانسيسكو «الأيام» ا.ف.ب :

■ تم اخلاء قاعة ركاب تابعة لشركة الطيران الاميركية يونايـتـد ايرلاينـز في مطار سان



آلاف من المسافرين على خطوط شركة يونايـتـد ايرلاينـز خارج مبنى المطار امس...رويترز

فرانسيسكو الدولي (كاليفورنيا) امس الاربعاء بعد ان عثر على اثار مواد متفجرة في حذاءي راكب توارى بسرعة، وفق ما افاد ناطق باسم المطار.

## الكومنولث يمتنع عن اتخاذ قرار بتعليق عضوية زيمبابوي

□ لندن «الأيام» ا.ف.ب :

■ امتنع الكومنولث امس الاربعاء عن اتخاذ قرار حول تعليق عضوية زيمبابوي في هذه المنظمة بسبب القمع الذي مورس ضد وسائل الاعلام والمعارضة، وذلك خلافا لرغبة الحكومة البريطانية. وعبرت اللجنة الوزارية في الكومنولث المكلفة شؤون الديموقراطية وحقوق الانسان في بيان " عن قلقها الشديد بشأن اعمال العنف المستمرة والتهديد السياسي والممارسات ضد حرية واستقلالية وسائل الاعلام " في زيمبابوي.

ولكن اللجنة لم توص القمة المقبلة للكومنولث المتوقعة في مارس، بتعليق عضوية زيمبابوي كما ترغب الحكومة البريطانية.



مع رئيس الوزراء البريطاني توني بليـر. وقال طنطاوي للصحفيين قبل مغادرته مطار القاهرة امس الاول الثلاثاء ان " الزيارة تستهدف توضيح وجه الاسلام السمح وأن الاسلام دين يقوم على السلام والعدل وضرورة أن يقوم العالم بمساندة المظلوم وضرورة الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني حتى ينال حقوقه كاملة غير منقوصة وحتى تقوم دولته المستقلة لتأخذ مكانها تحت الشمس. " " وأشار الى انه سيشارك خلال الزيارة في عدد من اللقاءات التي تدور حول الحوار بين الحضارات كما يلتقي مع عدد من القيادات المسيحية.

والدكتور السمان سيتوجهان الى نيويورك اليوم الخميس لحضور ندوة المائدة المستديرة التي ستعقد عقب مؤتمر دافوس.

وفي وقت سابق اليوم استقبل الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا الشيخ طنطاوي شيخ الجامع الازهر خلال زيارة الى بريطانيا تستغرق عدة ايام بدعوة من كاري كبير اساقفة كاتنبري.

وقام طنطاوي صباح امس بزيارة المركز الاسلامي في لندن واجتمع مع القيادات الاسلامية في انجلترا وفي مقدمتهم زكي بدوي رئيس الاكاديمية الاسلامية.

## الرياض تنفي الاتهامات بتعذيب ثلاثة معتقلين بريطانيين في السعودية

□ دبي «الأيام» ا.ف.ب :

■ نفى وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز امس الاربعاء معلومات صدرت من لندن تفيد بان ثلاثة بريطانيين تعرضوا للتعذيب على يد الشرطة في الرياض.

وقال الامير نايف في مقابلة بثتها شبكة " تلفزيون الشرق الأوسط " العربية ام.بي. سي. ان هذه المعلومات " لا صحة لها على الإطلاق. وانا متأكد من ذلك لانني اعرف الحقائق " . وتابع ان " الزيارات المتكررة من قبل اركان السفارة البريطانية في الرياض للموقوفين الذين اطلق سراحهم " تثبت ان " لا صحة لذلك على الإطلاق " .

وادلى الامير نايف بهذه التصريحات ردا على قيام لندن بفتح تحقيق في اتهامات بممارسة التعذيب على رعايا لها في السعودية.

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية

امس الاربعاء ان لندن وجهت طلبات توضيح " شديدة الـهـجـة " الى السعودية بعد ان اكـد ثلاثة بريطانيين انهم تعرضوا للتعذيب على يد الشرطة في الرياض.

واعطى المعتقلون الثلاثة السابقون تفاصيل عن عمليات تعذيب تعرضوا لها ونشرتها صحيفة الغارديان في عددها امس الاربعاء.

وكانوا اوقفوا مع غربيين آخرين في اطار تحقيق حول سلسلة انفجارات في السعودية ثم سجنوا لاستهلاكهم الكحول وهو امر محظور في السعودية، قبل اطلاق سراحهم الشهر الماضي.

وروى بول موس احد الرجال الثلاثة كما نقلت عنه صحيفة " ذي غارديان " : " وضعوني في عزلة ومنعوني من النوم. لم اتم خلال سبعة ايام واغمي علي في النهاية بعد ان اصبت بالذهيان " .

وقال ديفيد مورين المعتقل السابق انه

## الرياض تنفي الاتهامات بتعذيب ثلاثة معتقلين بريطانيين في السعودية

ضرب على عنقه وصدره. وروى " وضعت في زنزانة منفردة خلال ثمانية اسابيع، وحدي ولمبة مضاعة ليلا نهارا. وريطوني بمعصمي اربع مرات طوال اربع وعشرين ساعة بقضيب حديد مرتفع، حتى انني لم اكن القي الا على طرف قدمي " . وردت السفارة السعودية في لندن على الغارديان بقولها " نحن لا نستخدم التعذيب لانه يتعارض مع الاسلام " .

لكن وزارة الخارجية البريطانية عبرت مع ذلك عن قلقها. وقال متحدث باسمها " علمنا للمرة الاولى بالمعاملة التي لقيها هؤلاء الرجال مطلع العام 2001 " .

واضاف هذا المتحدث " نتابع هذه القضية منذ ذلك التاريخ. وقد شرعنا بخطوات شديدة عبر وزرائنا وممثلينا. وسنواصل ذلك. ولقد ذكرنا السلطات السعودية بواجباتها القانونية بمعاملة هؤلاء الرجال بشكل لائق " .

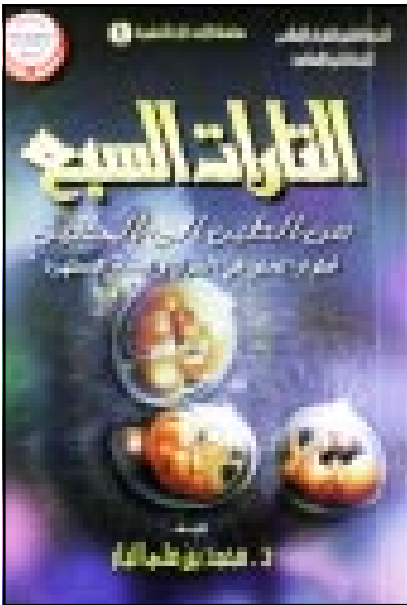


## «التأرات السبع من الطين إلى الجنين»

للدكتور محمد بن علي البار

عرض وتقديم:

عمر عوض بامطرف



شرح مرحلة العلقه وأنواع التعلقات في كتابه (خلق الإنسان بين الطب والقرآن) وكتابه (الوجيز في علم الأجنة القرآني). وفي رأيه أن اختلاف المفسرين من العلماء والأطباء في تعريف العلقه بالفترة الزمنية المحددة بستة أيام منذ التلقيح وليس بالمادة التي انتقلت بإرادة الله من مني إلى دم علق في الرحم وكان له خلقه الذي جرى عليه من الخالق فتطور إلى دم بعد أن كان يتغذى من ذاته ثم لما انغرز في جدار الرحم راح يستمد غذاءه منه لينحول إلى مضغة كاللحم المضغوع ، هذا الاختلاف لا ينفي الحقيقة الإلهية في الخلق والإبداع الذي يسعى كل منهم إلى إثباته .

**المضغة :** ويستعرض الدكتور البار في المرحلة الرابعة : المضغة في اللغة

وفي علم الأجنة

وفي القرآن والسنة،

كما يستعرض في

المرحلة الخامسة

(تكوين العظام)

ذاكراً قول الله

تعالى ( ... فخلقنا

العلقه مضغة

فخلقنا المضغة

عظاماً فكسونا

العظام لحماً .. ) -

المؤمنون 14.

شارحاً مراحل مبدأ

تخلق العظام أولاً

على هيئة غظاريف

ثم تحولها تدريجياً

إلى عظام ، وكيف

وصل العلم الحديث

في العصر المتأخر

إلى اكتساف تكون

الكتل البدنية ،

وينبهر القارئ لما

وصل إليه العلم وما

وصل إليه العالم

المبين لنا بعلمه

اليوم من تحقق

قوله تعالى :

(وانظر إلى العظام

كيف ننشزها ثم

نكسوها لحماً فلما

تبين له قال أعلم أن

الله على كل شيء

قدير )- البقرة

259. كل ذلك يقدمه

المؤلف الدكتور البار

بأسلوبه العلمي

المبسط والمعرز

بالآيات القرآنية

والأحاديث النبوية

والنظريات العلمية

الطبية مبيناً عظمة

قدرة الله سبحانه

في الخلق والإبداع

والتصوير.. ومن

يقصراً بوعي

يستخلص العبر

والفكر ليعلم المسلم

عظيم شأنه في هذا

الكون بانتمائه

لدين الإسلامي

وتخلقه بأخلاقه ،

ويتحقق إيمانه

بالله سبحانه رباً

ينقل المؤلف عن ليزلي لاري ( أحد علماء علم الأجنة ) في كتابه (Devopment Anatomy) « إن خلق الإنسان مقدر على مستوى الجينات والوراثة» ، أما على مستوى بناء الجسم فهو تطوري في مراحل ( وتتفق معه في هذا جميع مصادر علم الأجنة في العصر الحديث .) وقد شرح - كما قدمت - ما

خص الله به هذه الجينات من خصائص ومورثات واستعداداتها من كروسومات الأبوين من مورثات تنتقل إلى الأبناء والأحفاد من شبه في اللون

أو الصورة واستعدادات فكرية وطبائع وأخلاق .. وأورد عن علم الوراثة في الأحاديث النبوية ما أخرجه الشيخان وأصحاب السنن الأربعة وأحمد في مسنده عن أبي هريرة قال « جاء رجل من بني فزارة إلى رسول الله ﷺ فقال: ولدت امرأتى غلاماً أسود ، وهو يعرض بأن ينفيه ( يتبرأ منه ) فقال رسول الله ﷺ للرجل: هل لك من إبل ؟ قال: نعم . قال: ما ألوانها ؟ قال: حمر . قال: هل فيها من أورك ؟ ( أسمر أو ما كان لونه كلون الرماد ) قال: إن فيها لورقاً . قال: فأنى أتاهما ذلك ؟ قال: عسى أن يكون نزع عرق . قال: فهذا عسى أن يكون نزع عرق . ولم يرخص له في الانتقاء منه».

ويدلل المؤلف بهذا الحديث على سعة علم المصطفى ﷺ وقدرته في المحاوراة والإقناع ، حيث جعل السائل يحكم بدحض شكه في زوجته ، وزال ما كان قد داخله من الشك في طهارتها ، وقد تبين بعد ذلك أن إحدى جداته كانت سوداء .

وعلم الوراثة الحديث يؤكد أن الصفات الوراثية قد لا تظهر في الأبناء والأحفاد وتظل مختفية ثم تظهر في أحد أفراد السلالة ، وقد تكون الخصائص الوراثية في اللون أو الشبه أو الشكل وهو ما ليس منه ضرر يخاف منه ، ولكن الذي يخشى منه ويجب تجنبه أن تظهر صفات وراثية مرضية ، لذلك يقول المؤلف أن « هذا يفتح الباب لدراسة واسعة لتأثيرات الجينات وكيفية انتقالها من الآباء إلى الأبناء عبر الأجيال المتتالية والأزمان المتطاولة» . ويأتي بحديثه ﷺ الذي روته عائشة رضي الله عنها ( تخيروا لنطفكم . أنكحوا الأكفاء منكم وأنكحوا اليهم) أخرجه الحاكم وصححه وأخرجه البيهقي وابن ماجه . والكفاءة تشمل أموراً عدة منها الدين والنسب ( العوامل الوراثية ) والمستوى الاجتماعي والأخلاقي والعلمي.. وروى عن عمر رضي الله عنه قوله : « اغتربوا لا تضربوا» . أي تزوجوا الأباعد ، وقوله ﷺ : « لا تنكحوا القرابة القريبة لأن الولد يخلق ضاويًا » . ونحن في يمننا كما في معظم البلاد العربية ، وبخاصة بين الأسر المالكة للأراضي والمنازل والتجارة لا نقبل تزويج البنات بخاصة من خارج الأسرة وأنسابها خوفاً من أن يدخلوا في المواريث ، ولا نخاف أن يأتي في النسل المريض وذو الصرع والعاهات المتعددة والمختلفة ، ونتجاهل نصيح العلماء في هذا الموضوع الشديد الأهمية ، وننسى قول رسول الله ﷺ : « إذا جاءكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه ..»

### المرحلة الثالثة : العلقه

يقول المؤلف : « العلقه هي المرحلة التي تعلق فيها الكرة الجرثومية ( الأريمة ) Bas-tula بجدار الرحم وتنتهي بظهور الكتل البدنية ، ويبدأ العلوق من اليوم السادس للتلقيح ، ويتم فيه الانغراز وظهور أنواع متعددة من التعلق وينتهي عند بداية تكون المضغة وظهور الكتل البدنية التي تجعل الجنين يشبه قطعة صغيرة (جداً) من اللحم المضغوع ، وذلك يحدث في اليوم الثاني والعشرين منذ بدء التلقيح» . واستشهد بقوله تعالى : ( يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث ، فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة ... ) -الحج-5.

### العلقه في اللغة :

ذكر الدكتور البار المعاني اللغوية للعلقه وأنها كلها تدور على تعلق شيء بشيء ، ثم خلاص بعد تعدادها بشيء من التفصيل إلى القول بأن جمهور المفسرين اختاروا تفسير العلقه بالدم الغليظ وأنه لم يشذ عنهم من الأقدمين - حسب علمه - إلا ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير حيث قال : « وسميت علقه لرطوبتها وتعلقها بالرحم» . وأن الأطباء والمحدثين الذين كتبوا في هذا الباب قد (اختاروا أن العلقه هي المرحلة التي تعلق فيها الكرة الجرثومية بالرحم في اليوم السادس منذ التلقيح ) .. ثم ذكر أسماء مجموعة من الأطباء الذين فسروا العلقه بالمرحلة الزمنية ، كما أشار إلى أنه قد تناول هذا الموضوع بتوسع في

# اعلان

وبمحمد ﷺ نبياً ورسولاً ، ويجعل له صلة بالله في كل وقت وحين جاعلاً الله تجاهه ويتلو القرآن متمعناً معانيه وبيانه متقرباً إلى طاعة دعوته ونائياً بنفسه عن تحذيراته ونواهيه.

### المرحلة السابعة والأخيرة : خلق آخر

### التصوير والتسوية ونفخ الروح

هذه هي المرحلة الأخيرة من مراحل خلق الإنسان ، يقول المؤلف : « وقبل أن تنفخ الروح يمر الجنين الإنساني بمراحل متعددة من الخلق من بعد خلق في ظلمات ثلاث هي : ظلمة جدار البطن ، وظلمة جدار الرحم، وظلمة الأغشية المحيطة بالجنين ، وقد تبين أن الظلمة هامة جداً لنمو الجنين . وفي أجنة الحيوان التي تتعرض للضوء يحدث تشوه في الخلقة بل إن تعرض الجنين للأشعة السينية يؤدي في كثير من الأحيان لإصابته بتشوهات قد تكون شديدة جداً» . ويستشهد الدكتور على جمال تصوير وتسوية الرب سبحانه للإنسان وقوله عز من قائل : ( هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم ) آل عمران 6. وفي مرحلة المضغة يبدأ التصوير بظهور الأقواس البلعومية وذلك بعد ظهور فتحة الفم البدائية في الأسبوع الرابع وحولها من كل جانب القوس البلعومي الأول الذي يسهم في تكوين الفك العلوي والسفلي وعضلات المضغ ويساهم القوس البلعومي الثاني في تكوين عضلات التعبير في الوجه بالإضافة إلى تكوين العظم اللامي، وتظهر مجموعة من النتوءات مثل النتوء الجبهي والنتوء الأنفي في تشكيل الوجه والقوس البلعومي الأول . ثم يستمر التشكيل والتعديل والتسوية حتى يأخذ الشكل الإنساني في الأسبوع التاسع . وأورد العتاب الرباني لهذا الإنسان المستنكر المغرور : يقول الله تعالى : ( ياأيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك. ) - الانفطار 6-8 .

**السمع والبصر :** يتكون السمع والبصر وهما من آيات الله العظيمة ونعمه الجليلة على الإنسان ، في فترة مبكرة تبدأ أيضاً من الأسبوع الرابع منذ التلقيح عند تكون المضغة ويبدأ تكون الأذن الداخلية من الطبقة الخارجية ( الأكتدرم ) في اليوم الثاني والعشرين كخانة على جانبي موقع المخ المؤخري ..ثم ينطور النمو بسرعة في الأسبوع السادس إلى الثامن بحيث يتكون جهازان متكاملان هما جهاز السمع وجهاز التوازن وكلاهما في الأذن الداخلية ، وفي الفترة نفسها تتكون الأذن الوسطى والأذن الخارجية في تناسق وتناغم عجيب لية السمع والصر ، والله سبحانه قال ( والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون ) - النحل 78 .

ثم بشرح الكتور البار نعمة البصر المرتبطة بالعين مثلما أن نعمة السمع مرتبطة بالأذن ، ونعمة الإدراك والفهم مرتبطة بالفؤاد .. وسبحان الخالق القدير القائل في محكم كتابه ( قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون - 23 الملك، وقوله : ) ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً ) -36 الإسراء . ولو عرف المخلوق عظيم نعم الله عليه وبخاصة في هذه الحواس الثلاث ، والمسؤوليات التي تقع على عاتقه يوم الحساب ، لكان المخلوق أكثر خشوعاً وأعظم رهبة وأصدق طاعة وعبادة للواهب الواحد الأحد.

**نفخ الروح :** قال الدكتور في هذا الباب : « يطلق لفظ الروح في القرآن الكريم على معان عدة ذكرها ابن القيم في كتابه الروح بتفصيل واف . واليك بعض مقتطفاته المتعددة ومعانيها التي ساقها من القرآن الكريم قال تعالى : ( وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا ) ، وقوله تعالى ( يوم يقوم الروح والملائكة صفاً ..) وقوله تعالى : (إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه)» .

ثم ينتقل للحديث عن روح آدم عليه السلام التي نفخها الله فيه بعد أن كان طيناً فرفعه إلى مقام تسجد له الملائكة المكرمين .. ويقول « لا بد من التنبيه هاهنا إلى نقطة هامة، وهي أن الروح التي نفخها الله في آدم ، وتلك التي جعلها في عيسى عليه السلام ليست جزءاً من ذات الله، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ، ونسبة الروح إلى الله كنسبة البيت ، والناقة (ناقة صالح ) ، والعبد والرسول فيقال بيت الله ، وناقة الله ، ، وعبدالله ورسول الله ، وكلها إضافات تقتضي التشريف والتكريم .. فلا آدم ولا عيسى .. ولا من دونهما من البشر يملكون لأنفسهم نفعا أو ضرا وهم عبيده ، ونسبتهم إليه نسبة تشريف لا نسبة جزئية وبعضية.

ثم يروي مفهوم النفس والروح عند الأطباء والفلاسفة ، الذين قسموا الروح إلى : (نباتي) و(حيواني) و(إنساني) وجاء بكلام لابن النفيس في الروح الحيواني وتخلطته لابن سينا وجالينوس وأبقراط في تشريحهم للقلب وفهمهم للدورة الدموية وسبقه لوليام هارفي بحوالي أربعة قرون ..وجاء بكلام نسبه إلى ابن القيم في الروح وقال : « ذكر ابن القيم في كتابه الروح مختلف الأقوال في الروح وقال - يعني ابن القيم- إنه جسم نوراني علوي خفيف متحرك ينفذ في جوهر الأعضاء ويسري فيها سريان الماء في الورد وسريان الدهن في الزيتون والنار في الفحم فما دامت الأعضاء صالحة لقبول الآثار الفائضة عليها من هذا الجسم اللطيف، بقي ذلك الجسم اللطيف مشابكاً لهذه الأعضاء وأفادها هذه الآثار من الحس والحركة الإرادية ، وإذا فسدت هذه الأعضاء - بسبب استيلاء الأخطا الخلطية عليها - خرجت عن ثبوت تلك الآثار ، فارق الروح البدن وانفصل إلى عالم الأرواح» . واعتبر هذا القول هو الصواب الذي لا يصح غيره وكل الأقوال سواء باطلة ، وعليه دل الكتاب والسنة وإجماع الصحابة وأدلة العقل والفطرة ثم ساق أدلته التي بلغت ثمانية وتسعين دليلاً .

وأريد أن أقول هنا أن خطأً مطبعياً قد حصل بإسناد كل ما تقدم عن الروح أنه من كلام ابن القيم هو في الحقيقة من كلام الرازي الذي اختاره ابن القيم من بين ستة أقوال ذكرها في كتابه ( الروح ) صفحة 229 عن نسخة جديدة محققة لوثان صادرة عن دار الفكر عام 1419 هـ 1998م. والحقيقة أن الله سبحانه وتعالى هو الذي يعرف حقيقة جوهر الروح ، ولما قد قال الله لنبيه حين سألته اليهودي عن الروح : ( قل الروح من أمر ربي ) فلا خوض فيما أخفى الله علمه عن كل من خلق من البشر وعلى أفضل أنبيائه الذين اصطفى.

شكراً لصحيفة «الأيام» اهتماماتها بتقديم الدراسات الدعوية والاقتصادية والاجتماعية ، وأدعو للدكتور محمد البار التوفيق في ردف المكتبة العربية بمؤلفاته العلمية الدينية القيمة .

### اعلان فقدان وثيقة

يعلن المواطن

**حمود قاسم الفريسي**

عن فقدانه وثيقة ملكية سيارة

نوع هيلوكس تحمّل رقم

10/1364 خصوصي. فعلى من

يعثر عليها تسليمها الى أقرب

مركز شرطة. وله الشكر الجزيل.

### مطلوب للشراء

**فساتين فرح سعودي ،**

**موديلات حديثة**

**من يوجد لديه الاتصال**

**على تلفون 350050.**

# اعلان





## متى يبني العشاق معبد لهم في ساحل إيبين؟!



مختار مقطري

الجميل تمارس فيه طقوس العشق الفني، من القاء قصيدة والترنم بأغنية بديعة والاستمتاع بمسرحية لا تخلو من ابتداء وفكر.. الخ، إلا أن الفنانين العشاق لم يشيدوا معبدهم حينذاك بسبب ظيروف لسم

تساعدهم، وإنما خيل ذلك للشاعر تحت تأثير الجمال الذي اكتشفه في المكان (ساحل إيبين) في لحظة ما، وهو جمال زاخر بالسحر والإبداع سخره الله في هذا المكان وفي أكثر من مكان، ليشيد الفن فيه معبدا للفن.

واليوم.. هل يمكن أن تتكرر تلك اللحظة التي تأمل فيها لطفي ذلك الجمال الأخاذ الذي سلب لبه وتملك عواطفه في ساحل إيبين؟ هل بالإمكان أن يحظى اليوم شاعر آخر بتلك اللحظة سواء في ساحل إيبين أو في أي مكان آخر في محافظة عدن؟ إن الظروف التي لم تساعد بالأمس الفنانين عشاق الجمال على بناء معبد لهم في ساحل إيبين أصبحت تمنعهم اليوم، وأصبح بناء معبدا للفن أشبه بالمستحيل، بعد أن شوه الجمال ليس في ساحل إيبين فقط بل وفي أماكن كثيرة داخل هذه المحافظة التي كانت جميلة، فامتنع الشعراء والفنانون عن زيارة ساحل إيبين والجسر في صيرة الذي أوشك يوما أن (يفلت) من الغيرة التي لم يعد يشعر بها (حقائق) لتدهر أواجه.

إن تشويه جمال المدن بالعمران العشوائي الذي أزيل مؤخرا مخلقا تلالا من الصخور والخرسانات المسلحة التي سوف تبقى زمنا طويلا في مكانها، هذا إذا لم يبن من جديد، وتراكم مخلفات البناء وانتشار القمامة وإكياس البلاستيك.. الخ، يعني اغتيال الفن ووأد الشعر، وهدم المعبد الذي خيل للشاعر الجميل لطفي إيمان أن الفنانين عشاق الجمال شيدوه في ساحل إيبين، وحين تهدم صورة في مخيلة شاعر تهدم كل معابد الفن، ومع ذلك سوف يبقى معبد الفن الجميل مشيدا في وجدان ألوف العشاق لشعر لطفي إيمان والحنان أحمد قاسم، وكما تم اللقاء صدفة في ساحل إيبين، فقد يجد الفنانون - أيضا صدفة - مكانا جميلا يسحبون فيه معبد للعشق والفن! كم نتمنى أن يحدث ذلك سريعا لنستمع إلى أغنية جميلة أخرى مثل «صدفة التقينا»، وإلى أن يحدث ذلك علينا أن نحافظ جميعا على كل مساحة جميلة لم تشوه بعد حتى وأن كانت صغيرة، وعلى من يعثر عليها تبليغ عشاق الفن ليسارعوا إلى تشييد معبدا للفن فيها قبل أن يصادرها أعداء الجمال.

## زمان يافن

- في ليلة واحدة غنى محمد سعد عبدالله في بيته اثنتي عشرة أغنية سجلها في شريط خاص، قال محمد سعد انه كان يغني ويتذكر الزمن .. الظروف.. وابن وكيف لحن كل أغنية، وكل أغنية وراءها قصة، وربما تنشر قصص هذه الأغنيات في كتيب خاص.
- فوزية عمر.. صوتها رائع.. من نوع خاص ونادر.. وخلق للميكروفون، واحسن حاجة فيها أنها لا تتصنع بصوتها.
- عبدالحليم حافظ يلازم الفراش بسبب آلام في معدته ويتدرب على بعض أغانيه الجديدة وهو على فراش المرض.
- «الأيام» العدد 169 في 9/4/1965 حصلت فرقة المسرح العربي للممثل على الاعتراف الرسمي، أول إنتاج للفرقة تمثيلية اسمها (لقمة الخانوق) ستعرض في التلفزيون بعد أيام عيد الفطر المبارك.
- هيئة الفنون والتمثيل ستقوم بتمثيل مسرحية لم تحدد بعد على مسرح البادري بعدن أول أيام عيد الفطر المبارك لصالح خيري لمعهد رايلي للمعمان.
- «الأيام» العدد 408 في 21/1/1966

«صدفة التقينا».. أغنية من أجمل ما كتب الشاعر الكبير الراحل لطفي جعفر أمان، ومن أجمل ما لحن وغنى موسيقار اليمين الراحل أحمد بن أحمد قاسم، الأغنية تصوير فني بديع للقاء حدث صدفة دون موعد و دون ترتيب بين عاشقين، اجتماعا صدفة في ساحل إيبين فجمع الهوى بين قلوبهما، فهل أراد الشاعر أن يصور لنا من خلال كلمات الأغنية كيف يكون الحب من أول نظرة؟ كلا .. فإن من يستمع للأغنية يخيل له أن هذا الحب ما كان ليجمع بين قلبين إذا التقيا في مكان آخر غير ساحل إيبين، فأحساس الشاعر بجمال الطبيعة الأخاذ لساحل إيبين فتح له مساحة رحبة في سماء الشعر ليخلق فيها ويرسم تلك الصور الشعرية الفاتنة للجمال الذي شاهده صدفة في لحظة ما اجتمع فيها كل ما في عناصر الطبيعة من سحر وجمال على ساحل إيبين، فالحبيب الذي التقاه الشاعر صدفة في ساحل إيبين لم يكن سوى الجمال الطبيعي الأخاذ لساحل إيبين في لحظة ما، فصوره لنا تصويرا فنيا راقيا للقاء تم صدفة في الساحل فجمع بين قلبين.. لذلك فإن جمال المكان (ساحل إيبين) حاضرا بكتافة أكثر من جمال الحبيب، بل تكاد لا نشعر بوجود ذلك الحبيب، فالشاعر يسمع البحر والرمل والبدر الجميل يشهدون على هذا اللقاء الذي لم يتم سوى بين الشاعر والساحل الجميل.

ورغم المسافة الشاسعة التي تفصل بين محافظتي عدن وإيبين، إلا أن الشاعر يسمع إيبين (تتهدد) على الأمواج، وكان هذا الجمال لا يجد الشاعر له حدا ينتهي عنده، فهو جمال الطبيعة وسحرها الموجود في كل مكان على هذه الأرض، لذلك خيل للشاعر أن بدا تمتد من فوق (المطلع) وبدا أخرى تمتد تترقق في مياه (صيرة) لتسكب فيها ذلك الجمال الطبيعي الأخاذ الذي سلب لب الشاعر وتملك مشاعره.

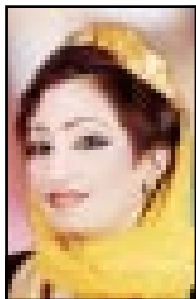
ولأن كل شاعر يعيش الطبيعة، ولأن كل شاعر عاشق وكل عاشق شاعر، فإن الساحل الجميل في عين الشاعر أنسب مكان يبني العشاق فيه معبدا لهم، ولأن كل شاعر عاشق للجمال في الطبيعة فإن المعبد هنا ليس معبدا للعشاق وإنما معبدا للفن

## أمل كعدل لـ«الأيام»:

## الخلاف بيني وبين أحمد بن غودل كان سحابة صيف

القائمين على هذه المجلة يتابعون ما تنشره الصحف اليمنية لما نشرت ذلك الحوار، خصوصا صحيفة «الأيام» واسعة الانتشار ولها موقع في شبكة الانترنت والتي نشرت بتاريخ 10/12/2001 في عددها رقم (3437) الحوار التي تم بيني وبين الموسيقار أحمد بن غودل ضمن تغطيتها للفعالية التي نظمتها جمعية الفنانين والموسيقيين الشباب بعدن لتكريم الشخصية الوطنية والاجتماعية، الأخ أحمد محمد قطبي، عضو مجلس النواب، حيث حرصت «الأيام» على نشر تأكيد الموسيقار أحمد بن غودل وتأكيدي على زوال ذلك الخلاف الذي لم يدم طويلا، حيث قال استاذي أحمد بن غودل: «ليس بيني وبين أمل كعدل أي خلاف، فهي تتصل بي دائما وكلما تعرضت لأي مشكلة».. فرددت عليه بالقول: «كلامه صحيح، وهو الأب الروحي بالنسبة لي واستاذي وما حصل كان من باب التذكير والعتاب».

وأضافت أمل كعدل قائلة إن القائمين على تلك المجلة لا يتابعون ما يبث عبر الفضائية اليمنية، فلو كانوا يحرصون على ذلك لتوفر لهم دليل قاطع على انتهاء الخلاف بيني وبين الموسيقار أحمد بن غودل، الذي اختارني للاشتراك في سهرة عيد الفطر المبارك المنصرم التي عرضتها القناة الثانية ثم عرضتها الفضائية اليمنية بعدها بحوالي اسبوع واحد. واختتمت الفنانة أمل كعدل تصريحها مؤكدة على أنها تحفظ هذه الأيام عددا من الأغنيات لحنها لها استادها الموسيقار أحمد بن غودل.



في تصريح لـ«الأيام» قالت الفنانة أمل كعدل إن الحوار الذي أجرته معها مجلة «الجديدة» الصادرة بلندن، ونشرته في عددها الصادر بتاريخ 9/1/2002، تم قبل نحو أربعة أشهر، أثناء زيارة لها للعاصمة صنعاء، وأضافت أمل كعدل: «لا أنكر ما جاء في الحوار على لساني حول الخلاف الذي لم يدم طويلا بيني وبين استاذي الموسيقار أحمد بن غودل، فالخلاف لم يكن سوى سحابة صيف عابرة سرعان ما انقشعت نظرا للعلاقة الفنية الطويلة والزمالة الروحية التي تربطني باستاذي الموسيقار أحمد بن غودل الذي لا أنسى فضله الكبير في إثراء مشواري الفني بالعديد من الألحان الجميلة، وهو خلاف كثيرا ما يحدث بين الأصدقاء والأخوة والمزلاء في الوسط الفني».. وأضافت أمل كعدل قائلة إنه كان على المجلة التي نشرت الحوار أن تتصل بها لأخذ موافقتها في نشر حوار أجرته معها قبل أربعة أشهر، خصوصا وأن الحوار تطرق إلى موضوع الخلاف بينها وبين الموسيقار أحمد بن غودل آنذاك، بدلا من أن تنشره بعد هذه المدة الطويلة التي كان من الطبيعي أن ينتهي خلالها أي خلاف بينها وبين الموسيقار أحمد بن غودل أو غيره من زملائها في الوسط الفني.

## عبدالله مسيبلي .. كلمات ما بعد الرحيل!!

### عبدالعزیز عباس

اشواك البغض والكراهية، وتزرع بدلا عنها ورود المحبة وزهور الالفلة، رغم أن الاشواك ادمت قدميك الواهنتين اللتين لم تعد قادرتين على حملك واستعنت بالعصا لتعينك على السير، لكنك واصلت المسير بثقة وصبر جميلين.. وكنا في سباق الماراتون.. سباق الانانية وحب الذات.. نستيق، من أجل هذا العمل أو ذاك، من أجل هذه الفرصة أو تلك يختطفها احدا قبل الآخر.. هدرنا الكرامة من أجل الفتات.. نسينا ونحن في «الخضم».. أنك في طرف الطريق، تنتظر الينا بعينك الباكية.. نسينا ونحن في صراع مستتمت من أجل الاستحواذ على فضلات الحياة، قبل أن تمتد يد الآخر ويستحوذ عليها.. نسينا أنك كنت تنتظر أن تأتي اليك في زيادة وانت على الفراش لنزاع عن قدميك الاشواك التي انغرزت او نداوي يديك الداميتين اللتين ادمتها الاشواك عندما كنت تحاول نزعها.. فانتظرت.. وانتظرت، وطال الانتظار ولم نأت.. اعياءك الانتظار.. وبكبرياء، فضلت الرحيل.. حينها فقط.. سمعنا قرعة الجرس تدوي.. انتبهنا.. عدنا الى وعينا تلقطنا هنا وهناك، نتساءل.. ماذا حدث؟! وكصاعقة هوت قوية على الرؤوس.. جاء النعي مقتضبا.. رحل الفارس.. رحيل الوكيل قائد.. رحل العميد.

كانت الصدمة كبيرة.. اكبر من حجم السؤال والذهول... فسقطت العبرات قبل العبارات.. فماذا ترانا نقول؟! ايها الراحل فينا.. شددت الرحال.. دون التفات او انتظار.. دون وداع ولا إشعار.. هكذا؟؟!! وهل تراك تصدق ذلك؟! وهل تراك تعذرننا وتصفح عنا وتسامحنا على ذلك التقصير؟! فمهما كان ردك، وإن كنا لن نعرفه أو نعرفه، سيان.. لكننا نبتهل الى الله عز وجل، أن يطيب ثراك، ويسكنك فسيح جناته ويشملك برحمته وينزلك منزلة الصالحين الابرار من عباده.. آمين يارب العالمين.

ايها الراحل فينا.. ان رحلت جسدا، يواريك الثرى.. ان رحلت روحا، فإلى بارئك.. فإنك باق اسما يتردد، ذكرى لن

ايها الراحل فينا.. شددت الرحال.. دون التفات او انتظار.. دون وداع ولا إشعار.. رحلت بهدوء الصمت، وصمت الكبرياء.. كنت تعلم اننا في هذا الزمن الرديء، الذي فيه يتنكر فيه الصديق لصديقه والتلميذ لاستاذه والابن لوالده.. كنت تعلم، اننا نعيش التناقضات والاحتراب الجاني.. فلم نلتفت اليك.. رغم أنك كثيرا ما كنت تأتي.. تطل بطولتك التي انهكها المرض وتحمل على كتفك مشوار حياتك الطويل والحافل.. تمد يدك المرتعشة ليس لتسلم على هذا وذاك فحسب، بل وكأنت تسحب بوهن يد هذا وذاك بيدك المرتعشتين،



## بن بريك وفرقة سالم سعيد في مهرجان دبي للتسوق

□ المكلا «الأيام» خاص:

تلقى مؤخرا الفنان المتألق علي سالم بن بريك وفرقة الفقيذ سالم سعيد للفنون الشعبية بمدينة الشجر دعوى للمشاركة في إحياء حفلات فنية على هامش مهرجان صيف دبي للتسوق 2002، الذي يقام في شهر مارس من كل عام.

وتأتي دعوة إدارة المهرجان للفنان بن بريك وفرقة سالم سعيد هذا العام على اثر تألقهما الكبير في مشاركتهما في المهرجان العام المنصرم 2001، حيث لاقت سهراتهما اقبالا منقطع النظير من جمهور دولة الإمارات والجمالية اليمنية والمقيمين العرب المتذوقين للأغنية الحضرية والفنون الشعبية المتنوعة.

# اعلان

# "الأخضر" يحرز اللقب للمرة الثانية في تاريخه



المقامة حالياً في مسالي، أثر خسارته أمام جنوب أفريقيا 3-1 أمس الأربعاء في بامباكو في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية في الدور الأول. وسجل رشيد بنمحمود هدف المغرب، وسيسو زوما وثابو منغويني وسيابونغا نومفيتي أهداف جنوب أفريقيا التي تأهلت مع غانا التي فازت على بوركينا فاسو 2-1، عن المجموعة الثانية الى ربع النهائي. وارتفع رصيد كل من جنوب أفريقيا وغانا الى 5 نقاط مقابل 4 للمغرب ونقطة واحدة لبوركينا فاسو.

القرعة مع البحرين بعد ان تعادلتا بكل شيء حتى في فارق الأهداف، وعمان خامسة، والإمارات سادسة. ومنيت قطر بخسارتها الأولى في هذه الدورة بعد ان كانت حققت أربعة انتصارات متتالية. والتقى المنتخبان 14 مرة في دورات الخليج حتى الآن، وتتفوق السعودية بشكل واضح برصيد ثمانية انتصارات مقابل خسارتين، فيما تعادلا أربع مرات، ولم تشارك السعودية في الدورة العاشرة في الكويت عام 1990.

كما تتفوق السعودية في مجمل اللقاءات التي جمعتها مع قطر حيث حققت عليها 16 فوزاً مقابل 6 هزائم وعادلت معها 11 مرة. وفازت قطر على البحرين 1-0، والإمارات 2-0، وعمان 1-0، والكويت 1-0، والسعودية 1-0، وتعادلت السعودية مع الكويت 1-1، ثم فازت على البحرين 3-1، والإمارات 1-0، وعمان 2-0.

**القطري جفال راشد**  
**افضل لاعب والدعيج**  
**افضل حارس**  
اختير القطري جفال راشد افضل لاعب في دورة كأس الخليج العربي الخامسة عشرة. وقدم راشد اداء ثابتاً و متميزاً في المباريات الخمس التي خاضها واختير افضل لاعب في مباراتين وكان لاعبا محوريا في خطة مدرب قطر الفرنسي بيار لوشانتير.

واختير السعودي محمد الدعيج افضل حارس مرمى مؤكدا ارتفاع مستواه بعد ان سبق ان اختير افضل حارس في اسيا سابقا. وحرز العماني هاني الضابط لقب هداف الدورة برصيد خمسة اهداف سجل ثلاثة منها في مرمى الكويت، وواحدا في مرمى كل من قطر والبحرين. واختير الجمهور الاماراتي الجمهور المثالي للدورة، وحصلت السعودية على جائزة اللعب النظيف.

**جنوب افريقيا الى ربع النهائي**  
**وخروج المغرب**  
خرج المغرب من الدور الاول لكأس الامم الافريقية الثالثة والعشرين في كرة القدم

● **عواصم «الأيام» أ ف ب:**  
● احرز منتخب السعودية لكرة القدم لقب بطل دورة كأس الخليج العربي للمرة الثانية في تاريخه بفوزه على نظيره القطري 3-1 أمس الأربعاء في مباراة القمة في "نهائي" النسخة الخامسة عشرة التي استضافتها السعودية على استاد الملك فهد الدولي منذ 14 يناير الحالي وحضرها نحو 65 ألف متفرج. وسجل عبدالله الجمعان وصالح المحمدي وطلال المشعل أهداف السعودية، واحمد خليفة هدف قطر.

وسلم امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز نيابة عن الملك فهد بن عبد العزيز الكؤوس والميداليات الى لاعبي



©Reuters

اللغة بدقيقة و 18 ثانية و 470 جزءا في الالف من الثانية. وهو افضل زمن يسجل في سباق كاتالونيا حتى الآن.

**تايسون يضر الحركة مع لجنة الملاكمة**  
خسر الملاكم مايك تايسون بطل العالم السابق في الوزن الثقيل معركة مهمة جدا أمس الأول الثلاثاء في لاس فيغاس عندما رفضت لجنة الملاكمة نيفادا منحه الرخصة التي تخوله العودة الى الحلبات في هذه الولاية الأميركية.

ونظرت اللجنة بامر تايسون (35 عاما) بعد المشاجرة التي افتعلها الاسبوع الماضي مع البريطاني لينوكس لويس بطل العالم حسب تصنيفي المجلس العالمي والاتحاد الدولي في نيويورك والمقرر ان يواجهه في 6 ابريل المقبل في لاس فيغاس.

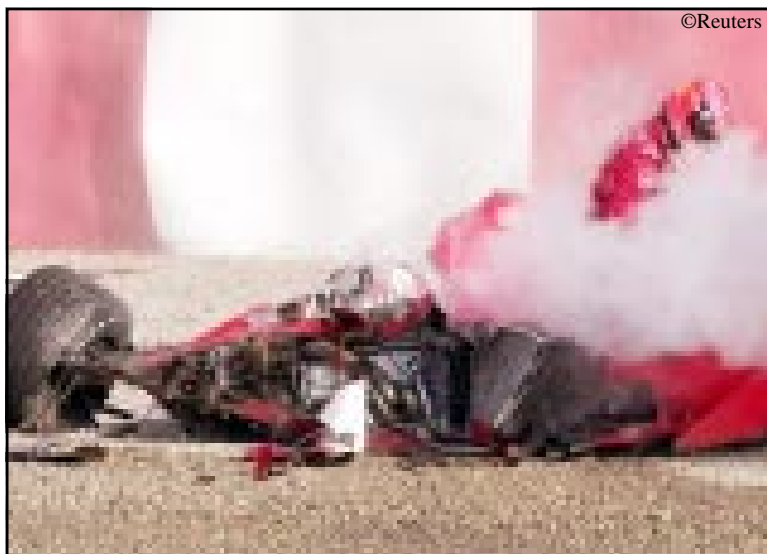
وجاء حكم اللجنة واضحا لا ليس فيه اذ قرر 4 أعضاء فيها حرمان تايسون من الصعود مجددا الى الحلبات في الولاية فيما منحه عضو واحد صوته.

وبات مصير المباراة التي من المفترض ان يكسب كل من تايسون ولويس 20 مليون دولار أو ضعفي هذا المبلغ في حال اقامة مباراة ثأرية، بيد المتعهدين ومستشاري الملاكمين، وهم أمام أحد خيارين اما الغاؤها واما اقامتها في مكان آخر.

وافادت مصادر مقربة من معسكر تايسون ان مستشاره شيلي فينكل التقى أمس متعهدي مباريات لويس.

على صعيد آخر، أكد لويس في بيان ان تايسون عضه في فخذة خلال المشاجرة في نيويورك.

الجديد.  
وصرح المتحدث باسم منظمي سباق كاتالونيا، الذي يشكل إحدى مراحل بطولة العالم، لوكالة فرانس برس ان شوماخر (33 عاما)، بطل العالم أربع مرات، "خرج عن الحلبة بعد 18 لفة من التجارب قاد خلالها سيارته فيراري بسرعة فائقة



©Reuters

فارتطمت مؤخرتها باحدى عوارض الحماية".  
واوضح المتحدث ان شوماخر "خرج

## للبيع

قلل دور واحد عظم مع السور - من مشروع المباني الجاهزة المرحلة الأولى - مقابل تقاطع شارع التسعين وشارع عدن تعز - للطلب و الاستفسار تلفون: 347820 + 7920465.

## إعلان

**تعلن شركة الأمان للتجارة والتي تعمل في مجال توكيلات أنظمة السلامة وأجهزة الحماية وكاميرات المراقبة الأمنية عن حاجتها الى:**  
**مهندس كهربائي**

- إجادة اللغة الانجليزية كتابة ونطقا.  
- حاصل على دبلوم في مجال الكهرباء.  
- ان يكون يماني الجنسية.  
وعلى المتقدمين الراغبين في الوظيفة المذكورة إرسال سيرتهم الذاتية على فاكس رقم (263716) 01 على ان يتم كتابة رقم هاتفهم ان وجد ليتم استدعائهم.

سالمًا من السيارة بوسائله الخاصة دون مساعدة احد"، مشيرا الى ان السيارة نقلت الى المرآب المخصص لفريق فيراري حيث يتم تقويم الاضرار التي لحقت بها من قبل الفنيين وشوماخر نفسه، ولم يعرف السبب الحقيقي الذي ادى الى وقوع الحادث. وفي برلين، ذكرت المتحدثة باسم البطل الألماني سابين كيهيم ان السيارة اصيبت باضرار كبيرة.  
وكان شوماخر قطع أمس الاول الثلاثاء



©Reuters

وحول اقامة المباراة من عدمها بعد رفض اللجنة طلب تايسون، قال لويس "لم اتخذ قرارا بعد بشأن اقامة المباراة في مكان آخر لانني اريد اولاً ان ادرس اسباب رفض لجنة نيفادا". و اضاف "اريد ان ادرس مع محاميي الانعكاسات القانونية التي قد يؤدي اليها رفضي خوض المباراة، وانا اعرف ان كل عشاق هذه الرياضة ينتظرون بفارغ الصبر اقامتها، ولكنني اسف لان المشكلة لم تحل بعد".

## زواج مبارك

في ليلة من أجمل ليالي العمر بهجة وسرور تم زفاف الأخ

**احمد طه محمد سعد**

الى كريمة

**الاستاذ محمد ردمان عبد الفني**

وبهذه المناسبة نرّف اجمل التهاني واحلى الاماني وعقبال البكاري.

المهنتون: طلاب وطالبات قسم الصحافة والاعلام جامعة عدن ورواد منتديي بازنبور و الفيسفس برس.

## أفراح آل علایا

احتفل

**آل علایا**

أمس الأربعاء بزفاف ولدهم الشاب

**محمد**

في حفل بهيچ حضره جميع الأهل والأصدقاء وبهذه المناسبة السعيدة نتقدم بالتهاني القلبية الحارة إلى الجار العزيز

**الحاج عوض سعد علایا**

جعله الله زواجاً مباركاً وأسبغ عليهما حلاً من السعادة والفرح.

المهنتون: هشام وتمام باسراحيل.



## في الأسبوع الخامس لبطولة الدوري العام الممتاز لكرة القدم

# وحدة صنعاء وشعب إب وإعادة مباراة «الشبكة المخرومة»



رصيده إلى 8 نقاط لأن لديه خمس نقاط.. المباراة ستشهد غياب عصام عبدالغني للإصابة، كما أن اللاعب أنور عاشور لم يحضر رغم التأكيد بأن إدارة النادي أنهت التعاقد معه، كما أن المدرب الجديد كريم صدام الذي سيقود الفريق في أول لقاء أعطى الثقة للاعب رياض منياص وجعله أساسيا في خط الوسط لكون اللاعب صاحب مجهود ومهارات عالية، أما شعب حضر موت فبدخل المباراة وهو مرتاح نفسيا بعد الفوز المستحق على الاتحاد، والشيء الذي قد يعكر صفو الفريق هو غياب قائد الوسط خالد بن بريك بسبب الإصابة.. وسيقود المباراة الحكم الدولي عبدالله سالم.

### حسان والصقر

● ويعود مجدداً حسان إلى ملعبه ليقابل الصقر، وكل فريق لديه مبررات لانتزاع الثلاث النقاط، منها أنهما خسرا لقاءات الجولة الأخيرة.. الأول أمام الهلال (2/1) والثاني أمام التلال صفر / 1، وتشكل عودة مهاجمي حسان رائد حمادة وراجي بامطروح، زرعاً لثقة محبي حسان، وفي المقابل سيغيب معظم خط الوسط منهم اللاعبين رؤوف ناشر وأحمد الزري، لكونهما لديهما امتحانات، إضافة للدفاع على رمضان الذي لديه إصابة لكن سمعنا أنها لن تعيقه إذا أراد الاشتراك في اللقاء، ولكن الدلع هو العائق الوحيد لاشتراك اللاعب. ولكن الصقر فيعود له المهاجم مازن عبدالريب بعد وفاة والده في الأسبوع الأول، وسيقود المباراة الحكم عادل عمر.

### الاتحاد والهلال

● أما آخر اللقاءات فستجمع الاتحاد والهلال اللذين سيلعبان بنفس التشكيلة، مع التنويه بأن هذه المباراة قد يشارك فيها اللاعب عبدالسلام الغرباني، الذي يعاني من إصابة في أول مباراة له بمدينة إب بعد أن تركها إلى الصديدة.. وسيقود المباراة الحكم الدولي محمد مجاهد.

وعادل السالمي، الأول لكونه تحامل على نفسه ولعب لقاء وحدة صنعاء وهو مصاب، والثاني لإصابته بمرض الإنفلونزا، لكن مشاركتهم من عدمه بيد المدرب أحمد لوسيانو.

أما التعاون فسيلعب بنفس التشكيلة التي سيغيب عنها اللاعب عادل الوراقى للإيقاف، هذا وسيقود المباراة الحكم الدولي عبدالسلام ناجي.

### شعب صنعاء و شباب الجيل

● وتفتتح لقاءات الجمعة بمباراة شعب صنعاء وشباب الجيل على ملعب المريسي بصنعاء، وفيها يسعى شعب صنعاء إلى الفوز بالمباراة لكي يتتعد عن شيخ المؤخرة التي وضع نفسه فيها، لأنه حتى الآن يملك نقطة واحدة فقط والفوز سيدفعه للأمام بالتأكيد، أما شباب الجيل فيعتبر هذا الموسم موسمهم وهو الآن يستحق لقب «الحصان الأسود» لنتائجه الطيبة، ومن المحتمل أن يقود طاقم الحكام في هذه المباراة الدولي محمد العكبري.

### شباب البضاء والتلال

● أما لقاء شباب البضاء مع التلال، فسيكون بالتاكيد عرساً في البضاء، على

قدم مباراة كبيرة أمام الأهلي قد يغيب عنه اللاعبان هاني عبدالرحمن وأنور السوروري، مع أن هناك من يؤكد أن المدرب قد يشركهما لحاجته لجهودهما برغم أنهما مصابين، أما شعب إب فيغيب عن المباراة الحارس فيصل الحاج لإصابته، وهشام الوراقى لأن لديه امتحانات، وفي عبدالله لإصابته أيضاً. ومن المؤكد أن تقوم القناة الفضائية اليمنية بنقل هذه المباراة التي سيقودها الحكم الدولي خلف محمد عبدالله.

### تعاون بعدان و أهلي صنعاء

● وتأتي مباراة تعاون بعدان وأهلي صنعاء هامة للثاني لكونه خسر حتى الآن سبع نقاط من رصيده، وهو يحتل حالياً المركز التاسع برصيد خمس نقاط، ولا بد أن يفوز في هذه المباراة حتى يعود مجدداً للدوري.. وفي نفس الوقت يأمل لاعبو تعاون بعدان في تكرار الإنجاز الذي حققه من قبل بفوزه على أهلي صنعاء بأربعة أهداف مقابل هدف واحد في بطولة الكأس عام 99 / 2000، مع التأكيد على أن مدرب الفريق خالد الخربة قدّم استقالته مساء أمس للإدارة، ولا نعلم هل ستقبلها الإدارة أم لا؟

وقد يغيب لاعب الأهلي جمال القديمي

### ● متابعات «الأيام» مختار محمد حسن:

● ستكون مباراة اليوم الخميس التي ستجمع وحدة صنعاء مع ضيفه شعب إب على ملعب المريسي بصنعاء، محط أنظار متابعي الدوري العام في بلدنا لعدة اعتبارات منها أنها أقوى لقاءات الأسبوع، كما أنها تمثل للوحدة والشعب سباقاً نحو الصدارة، فالأول لديه عشر نقاط ويريد الثلاث نقاط لكي يهرب إلى أقرب منافسيه، والثاني لديه سبع نقاط ويريد اللحاق بفريق المقدمة، كما أن هذه المباراة ستعيد حتماً ذكريات «مباراة الشبكة المخرومة» الشهيرة، فريق وحدة صنعاء الذي

## تعرض بعثة شطرنج تعز لحادث سير

### ● عدن «الأيام» خاص:

● تعرض لاعبا الشطرنج المعروفين عبده البعداني ومجاهد محمد صالح، وهما من لاعبي محافظة تعز، لحادث سير أثناء قدومهما إلى محافظة عدن للانضمام إلى معسكر المنتخب الشطرنجي الذي يضم المدن اليمنية في بطولة المدن الآسيوية المقرر انطلاقها في 6 فبراير القادم 2002م.

وقد عمل الطاقم الطبي بمستشفى ابن خلدون بلحج على علاج اللاعبين وإجراء الإسعافات اللازمة لهما، لكي يستطيعا القيام بمهمتهما في تمثيل الوطن خير تمثيل.

وقد عبر اللاعبان عبده البعداني ومجاهد محمد صالح، عن رغبتهم في وقوف الجهات الرياضية المسؤولة إلى جانبيهما في هذا الموقف الحرج، وفي مقدمتها الاتحاد اليمني العام للشطرنج ووزارة الشباب والرياضة، اللذين يتوقع منهما الدعم والمؤازرة.

## «الأيام» تزور مدافع الهلال سعيد الخولاني

### ● الحديدة «الأيام» فؤاد المويجي:

● بتغيب اللاعب سعيد الخولاني، مدافع فريق نادي الهلال الساحلي الرياضي، عن الملعب وعن مشاركة فريقه في اللقاءات القادمة، بسبب الإصابة التي لحقت به في مباراة فريقه أمام وحدة صنعاء في مباراة افتتاح الدوري على ملعب الشهيد العلفي بالحديدة.

وكان اللاعب سعيد الخولاني، قد تعرض لإصابة قوية في ساقه اليمنى عبارة عن كسرين وشرخ عندما تعرض لاحتكاك قوي مع مهاجم وحدة صنعاء ناصر غازي في بداية اللقاء، مما أدى إلى إصابته بكسر فئائي وشرخ في عظام الساق اليمنى. وقال سعيد الخولاني أثناء زيارة «الأيام» له في منزله: «أشكر صحيفة «الأيام» على هذه الزيارة واطمئنائها على صحتي، وأنا حزين لتعرضي لهذه الإصابة لكونها ستمنعني من مشاركة فريق في المباريات

## طائرة الشرطة ما تزال في الصدارة

### ● سينون «الأيام» علي باسمية:

● تختتم اليوم مباريات الجولة الرابعة للدوري الممتاز لكرة الطائرة بثلاثة لقاءات، أقواها لقاء نسور سينون ومستضيفهم عرفان أبين، وهو لقاء سيكون عامراً بالإثارة، وسيحظى بمتابعة جماهير لودر، وسيحاول من خلاله سينون أن يلحق بالشرطة لانتزاع الصدارة، فيما سيصالح عرفان جماهيره بعد خسارته في الأسبوع الماضي أمام الميناء. اللقاءان الآخران سيجتمعان الجريحيين شعلة البريقة وتضامن شبوة، اللذين لم يحققا أي فوز حتى هذه الجولة والآخر سيجتمع اتحاد إب واتحاد سينون. ويتصدر الشرطة قائمة الفرق بعد فوزه

## فوز زارة في دوري الواهدي

### ● لودر «الأيام» عارف علوان:

● في أولى مباريات دوري الفقيه عبدالله محمد الواهدي، الذي ينظمه نادي شباب زارة الرياضي بمديرية لودر محافظة أبين، التقى عصر أمس الأول الثلاثاء فريقاً شباب زارة والعين، وقد قدم الفريقان مباراة جميلة وممتعة، حافلة بالإثارة والندية وإهدار الفرس الكثيرة، حيث تقدم فريق زارة في الشوط الأول بهدف أحرزه اللاعب محمد الجعدني، وفي الشوط الثاني تمكن فريق العين من إدراك التعادل بواسطة اللاعب أنور علوي، وبينما المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة سجل زارة هدف الفوز عن طريق اللاعب عرفان عمر، ليودع فريق زارة أول ثلاث نقاط في بنك الدوري. حضر تشدين الافتتاح الأخوة: حسين صالح، عضو المجلس المحلي بمديرية لودر، حسين السعيد، مدير إدارة المشاريع: ناصر عوض موسى، رئيس نادي عرفان، وأشقائه الفقيه وأقرباؤه وعدد غفير من محبي اللعبة.

## صدور كتاب رياضي عن الكرة في الشحر

### الأندية.

ويخرج الجانب الثالث على الأنشطة الثقافية والاجتماعية في تلك الفترة، وبضمنها تنظيم العديد من المسرحيات والمعارض الفنية وإحياء الحفلات الغنائية والموسيقية والندوات والملتقيات، وكذا الرحلات الترفيهية.. بالإضافة إلى تفاعل الشعراء مع النشاط الرياضي المتميز في تلك الفترة، ومفاجأة الكتاب قصبدة رياضية للشاعر المرحوم حسين ابوبكر الحضار، خص بها الكتاب ونشر لأول مرة.

والكتاب جدير بالقراءة للتعرف على فترة زاهية من أجمل وأروع الفترات الرياضية التي شهدتها البلاد بشكل عام. الجدير بالذكر أن فترة الخمسينات والستينات شهدت بزوغ نجوم كروية في الشحر كأبوب وخالد ومحمد الجحوشي وهادي زيدان، رحمه الله، وغيرهم كثيرين.

يتحدث الجانب الأول عن بداية ممارسة كرة القدم في حضرموت، واتساع دائرة ممارسة اللعبة في مدينة الشحر منذ الثلاثينات والأربعينات والخمسينات حتى الستينات، منوهاً بنجوميّة لاعبي الأمل وأخلص اللاعبين والتنافس الشريف بين ناديي (الكوكب والشباب) في مدينة الشحر، حيث كان النادبان منافسين رئيسيين مع أبرز فرق المكلا والغيل، كما يتطرق إلى الثقافة الأعضاء والمشجعين والأصناف حول أنديتهم.

كما يتضمن الجانب الثاني مجالس إدارات الأنديّة التي تعاقبت على قيادة الناديين وأساليب إدارة النشاط الرياضي في

## المهندس العاقل يعد حسان بحافز في حالة فوزه على الصقر

### ● أبين «الأيام» عبدالله مهيم:

● وعد الأخ المهندس طه سعيد العاقل، مدير عام مكتب الأشغال العامة والتخطيط الحضري بمحافظة أبين، لاعبي حسان بحافز مادي في حالة فوزهم في مباراة يوم غد الجمعة أمام الصقر من تعز، في إطار مباريات الأسبوع الخامس من الدوري العام الممتاز. هذا وكان المهندس العاقل قد تبرع بجهاز تلفزيون للنادي بعد تلف السابق، حتى يتمكن الشباب والرياضيون من متابعة الأحداث الرياضية.

الجدير ذكره أن المهندس العاقل قد

## حسيني الغيل يتسلم كأس الرئيس

### ● غيل باوزير «الأيام» عمر فرج:

● أقيمت عصر يوم أمس الأول الثلاثاء المباراة الاستعراضية لبطولة دوري كأس الرئيس لكرة القدم، الذي نظمه الحزب الناصري بمحافظة حضرموت، وكانت بين البطل فريق الحسيني من الغيل والوصيف الشعلة بديري من المكلا.. والتي انتهت لصالح الأول بـ (2 / 1). بعد انتهاء المباراة قام الأخ محمد سعيد باقطني، مدير عام مديرية غيل باوزير، بتسليم الجوائز لكل من ساهم في إنجاح الدوري الكروي.. كما سلم كأس البطولة للحسيني وكأس الوصيف للشعلة وكأس الفريق المثالي لفريق العربي، وكأس وجائزة نقدية قيمتها ثلاثة آلاف ريال لهداف الدوري الكابتن منيف سعيد السيف، لاعب الحسيني.

## اعلان فقدان

يعلن المواطن

### عبدالله سالم الموبستاني

عن فقدانه لآحاه معدنية تحمل رقم أ.ع. 495 نقل السعودية. وعلى من عثر عليها تسليمها إلى إدارة مرور سينون. وله جزيل الشكر.

## اعلان فقدان

يعلن المواطن

### عبدالرزاق علي محمد هادي

عن فقدانه اللوحة الخلفية لسيارته رقم 11 / 4078 صادرة من مرور أبين. فعلى من يعثر عليها تسليمها إلى مركز الشرطة.

## مبارك الاختيار

يتقدم عميد كلية التربية بعدن ونوابه والهيئة

التعليمية والمساعدة وكافة العاملين بالكلية

بتهنئة

الأستاذ د. صالح علي باصره

رئيس جامعة عدن

لاختياره الشخصية الثقافية للعام 2001 مع تمنياتنا له

بالتوفيق والنجاح الدائم.

<p>اسمها سنة ١٣٨٤ هـ</p> <p>محمد علي باشر ارحيل</p> <p>القاهرين</p> <p>هشام، هشام، باشر ارحيل</p>	
<p><b>رئيس التحرير :</b></p> <p>هشام محمد باشر ارحيل</p>	<p><b>مدير التحرير :</b></p> <p>تمام محمد باشر ارحيل</p>
<p><b>هيئة التحرير :</b></p> <p>باشر ارحيل هشام باشر ارحيل الشئون الدولية أحمد عبدالله السقااف الشئون الثقافية سعيد محمد الرديني الشئون الرياضية مختار أحمد مقطري الشئون الفنية</p>	<p><b>سكرتير التحرير :</b></p> <p>عيدروس عبدالله باحشوان</p>
<p><b>عنوان المركز الرئيسي :</b></p> <p>ص . ب 648 الخليج الأمامي - كريتر - عدن الجمهورية اليمنية</p>	
<p>259222-255170-254135-259164 / 02 • فاكس: 255692 (009672) • نتائج المباريات 259222</p>	
<p>WWW.AL-AYYAM-YEMEN.COM</p>	
<p>البريد الإلكتروني: E-MAIL: EDITOR@AL-AYYAM-YEMEN.COM</p>	
<p>مكتب صنعاء</p> <p>416733 • فاكس: 416722 • ص.ب 2257</p>	<p>مكتب المكلا</p> <p>305530 • فاكس 305821 • ص.ب 50790</p>
<p>مكتب وادي حضرموت - شبام</p> <p>420099 • فاكس: 420096 • ص.ب 55072</p>	<p>تمز</p> <p>7914940</p>
<p>الضالع</p> <p>533666</p>	<p>عتق - شبوة</p> <p>202088 • ص.ب 40143</p>
<p>الحديدة</p> <p>222025 • ص.ب 4574</p>	<p>الحوطة - لمح</p> <p>503060</p>
<p>جعار - أبين</p> <p>613799 • فاكس: 613788</p>	<p>يافع</p> <p>71116162</p>
<p>ردفان</p> <p>572888</p>	
<p>تبعث الرسائل باسم رئيس التحرير</p>	
<p>للإدارة الحق في التصرف فيما يرد إليها من الرسائل ولاتعاد الرسائل نشرت أم لم تنشر</p>	
<p>وكلاء التوزيع: الملكة العربية السعودية الشركة السعودية للتوزيع - جدة</p>	
<p>02(6533191) فاكس: 8002440076 • رقم الإيداع بالكتابة الوطنية (1)</p>	
<p>الإعلانات والإشتراكات يتفق بشأنها مع الإدارة</p>	
<p>طبعت بمطبعة «الأيام» للصحافة والنشر والتوزيع والإعلان - عدن</p>	



## مع الأيام

## بقاء المسيحيين العرب

الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود

يتعرض العالم العربي لنزيف بشري واجتماعي وثقافي وسياسي واقتصادي على جانب كبير من الخطورة: هجرة العرب المسيحيين التي لم تنقطع منذ أعوام عدة. انه واقع صعب ستنتج منه آثار بعيدة على مصير عالمنا العربي وسيغير من طبيعة المنطقة ومن أسس ازدهارها وسلامها واستقرارها الداخليين ان لم يتخذ العرب مسلمين ومسيحيين، على السواء، قراراً بالتصدي لهذه الظاهرة.

وكما في زمن الأزمات الكبرى كالتى يعبرها العالم عموماً والعالم العربي خصوصاً اليوم، لا بد من وقفة للمراجعة مع أسباب هذه الهجرة القائلة للنسيج العربي.

لقد شكل العرب المسيحيون إحدى ركائز البناء العربي القديم والحديث على السواء. ففي فجر الإسلام كانوا ركناً ثقافياً وسياسياً وعسكرياً من الدولة العربية التي توسعت شرقاً حتى بلاد السند وغرباً حتى أسبانيا وكانوا أحد عناصر القوة الدافعة التي حملت الإسلام إلى خارج جزيرة العرب وبلاد الشام والتي شكلت أحد العناصر الحاسمة في توسع هذه الدولة ونموها وسيادتها على معظم العالم القديم.

في عصر النهضة الممتد طوال القرنين التاسع عشر والعشرين لم يغب العرب المسيحيون عن دورهم في إعادة إحياء معالم العروبة ومضمونها الحضاري الجامع والمفتتح على الحضارات الأخرى الناهضة في مرحلة التراجع العربي. شكلوا حلقة وصل واتصال، وعمقاً ثقافياً أصيلاً في العروبة ومتقدماً في العصرية والحدثة.

كان العرب المسيحيون ولا يزالون نتيجة لثقافتهم المتنوعة المناهل، يخلقون تحدياً مستمرا في الثقافة والفكر، وهجرتهم تلغي هذا المعنى باعتباره تنوعاً غنياً وتسلك فئة كبرى عن أصولها العرقية والثقافية الأصيلة.



عندما نتحدث عن وجود المسيحيين في العالم العربي نعني بقاءهم فيه. فهم من عناصر التكوين الأولى التي يمنح بقاءها قيام بيئة تفتش التعصب والتطرف وبالتالي العنف المؤدي الى كوارث تاريخية.

بقاؤهم هو الرد بالفعل لا بالقول على مقولة إسرائيل في دولة الدين الواحد، والعرق الصافي، والشعب المختار. وكسر لأسس الفكر الصهيوني في نتائجه المعروفة والقائمة على الحديد والنار والدماء والدموع. والأهم من ذلك كله على فكرة إلغاء الآخر.

بقاؤهم ترسيخ للدولة العصرية المتعددة العناصر والمتنوعة في وحدتها ونفي قاطع لعنصرية الدولة.

بقاؤهم قوة لقضايا العرب في اتصالهم مع الغرب المسيحي اجتماعياً، ثقافياً واقتصادياً. أما هجرتهم فقوة معاكسة وعرضة لاستغلال بيئة تضيق مناخات الحوار والتواصل.

بقاؤهم خيار عربي باعتماد الديمقراطية وانتهاجها في الاحتكام إلى الإنسان والمواطن والعقل والحق والحرية والإبداع ونالياً أنه ميل مؤكد لإغناء النسيج الاجتماعي العربي والدولة العربية العصرية، وهو خيار حاسم بتدمير منطق الحروب الأهلية كما حدث في لبنان في الأعوام 1840، 1860 و1975. وكما هو حاصل في السودان وكما يخشى أن يحصل في مصر.

بقاؤهم، أخيراً وليس آخراً، هو منع لاستنزاف قسم مهم من الطاقات العلمية والثقافية والفكرية الخلاقة في العالم العربي، وهو أيضاً حرص أكيد على عناصر قوة اقتصادية في التجارة والصناعة والمال والتخصص المهني.

باختصار، إن هجرة العرب المسيحيين في حال استمرارها هي ضربة عميقة توجه إلى صميم مستقبلنا.

مهمتنا العاجلة منع هذه الهجرة، ترسيخ بقاء هذه الفئة العربية في شرقنا الواحد، والتطلع إلى هجرة معاكسة اذا أمكن.

## يوم الثلاثاء

يكتبه هذا الاسبوع:



على الكثيري

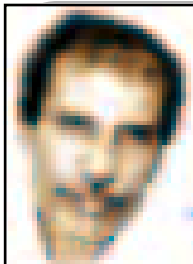
(لا تلقي

لها سوم)!!

حضر موت، هي المحافظة اليمنية الوحيدة التي يتناتفها مركزان إداريان ومكتبان تنفيذيان وسلطان محليتان. وإن ظلت بـ «محافظة» واحد، وبـ «مجلس محلي» واحد، وبعدد مضاف من «الوكلاء» و«مساعدي الوكلاء».. وهذا وضع لا ينطوي إلا على مخالفة فجوة، وانتهاك صارخ للدستور ولقانون السلطة المحلية الذي تضمن نصوصاً واضحة لا تقبل التأويل في تشديدها على أن يكون لكل محافظة مركز إداري واحد، ومكتب تنفيذي واحد، وسلطة محلية واحدة.

إن الخوف كل الخوف، هو أن يتحول «التشطير» غير المعلن لحضرموت، إلى تقسيم رسمي يشق جسدها الوحد، ويمزق أبنائها بين «ساحل» و«وادي»، تنفيذياً وتجسدياً لذلك «المشروع» القديم – الجديد الذي رفضته الأغلبية الساحقة من مواطني المحافظة، وكان لاحتجاجاتها السلمية الراضية، دور عظيم في الإطاحة به عام 1997م، إذ أن أي عودة لإحياء ذلك «المشروع» لا يمكن أن تجد القبول والتأييد، ذلك أن «تجربة» السنوات الأربع الفارطة، من التجزئة غير المعلنة، ومن «التقاسم» بين «المكلا» و«سيئون»، قد ضاعفت وعززت من الرفض الجماهيري للتقسيم، وفاقت ووسعت من قاعدته الشعبية حيث إن هذه التجربة أكدت حقيقة أن شق حضرموت لا يمكن أن يكون هو الحل لتجاوز موقفات التنمية، وللمعالجات إشكاليات الواقع، فقد ثبت بالملموس – والتجربة خير برهان – أن المعاناة والأوجاع والعذابات والتعقيدات ظلت في تصاعد واتقاء، وأن سلطات «سيئون» الموازية لسلطات «المكلا» لم تسفر عن حل للإشكاليات والمصاعب، بل زادت تاججاً واستعاراً.

وهكذا فإننا نأمل في أن تتبدد تلك المخاوف، وذلك بأن يتم تصحيح الوضع غير القانوني القائم حالياً في حضرموت على أسس ترسيخ وحدتها، وتحقق لها مقومات الانطلاق والازدهار، وذلك بأن يتم العمل الجدي لتحقيق الفكاه من المركزية وولاياتها، وتفعيل الحكم المحلي وتوسيع صلاحياته في إطار المحافظة وعلى مستوى المديريات، ووفق أسس تعزز الرابطة العضوية الراسية والمتكاملة بالمركز، والعلاقات الأفقية التكاملية بين الوحدات الإدارية المحلية، وهو الأمر الذي أضحي حاجة ملحة ليس لحضرموت فقط، بل لمختلف محافظات ومديريات البلاد.. نعم نتمنى أن نلمس ما يضع حداً لقلق أبناء حضرموت من أشباح التقسيم، فرغم الاطمئنان الذي أحدثته تصريح المحافظ هلال، والمنشور قبل عدة أسابيع في صحيفة «الأيام» الغراء، والمتضمن نفي كل ما يثار حول (التقسيم) فإننا لا نملك إلا أن نردد كلمات الراحل حسين المحضار، في رائعته الشعرية الخالدة: لا تلقي لها سوم قدما سومها الجبل.



نجيب محمد يابلي

عزائنا للطرف الآخر!

قال الشاعر العربي: إذا أصيب القوم في أخلاقهم قاقم عليهم ماتماً وعويلا حضرني هذا البيت من الشعر فور قراءة «الأيام» في عددنا الصادر يوم الثلاثاء 2002/1/29م أن مجهولاً، قدره النحوي على الدوام «نائب فاعل»، دس رسالة صوتية في البريد الصوتي في هاتف الغرفة التي يقم فيها الزميل هشام، وتقول تلك الرسالة: «لو .. أعزبك» وأخذت الرسالة نمط الرسائل التي كان يوجهها آل كابوني، زعماء مافيات صقلية.

قد صدق الشاعر العربي عندما قال إن واجب العزاء في موت الأخلاق الفاضلة والقيم السامية، أما موت الإنسان فهو مقدر ومحتوم في (اللوح المحفوظ)، وقال الله جل في علاه لمبعوثه الصادق الأمين ﷺ: «يا محمد عش ما شئت واعلم أنك ميت وأحب من شئت واعلم أنك مفارقة واعمل ما شئت واعلم أنك مجزي به». وقال تعالى: «إنك ميت وإنهم ميتون». وقال عز من قائل: «إذا جاء أجلهم لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون».

إذا جاء ملك الموت فلا يصده عن سبيله الأسوار أو العيون الإلكترونية أو الحراسات أو الدبابات، وهكذا نفهمها باعتبارها من أركان الإيمان السنية ونحن مسلمون (بضم الميم وفتح السين وكسر اللام المضعفة) باليوم الآخر وهو يوم الحساب الذي سيقدم فيه هشام مظالمه ضد هذا الصنف من العباد، الذين قال فيهم خالقهم: «وما ظلمناهم ولكن أنفسهم كانوا يظلمون».

الخبر له عدة قراءات وتأويلات، وكلها تخدم هشاماً أو أطرافاً أخرى ربما كانوا مستهدفين من الذين هندسوا للخبر، ونسأل الله أن يهدينا وإياهم إلى سواء السبيل.

نسأل الله أن يحفظ هشاماً وسائر الطيبين والمستضعفين من كيد الأشرار، ونتمنى له طيب الإقامة بين أهله وناسه في ربوع الديار المقدسة والأرض الطيبة في ظل الحكم الرشيد لخادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الميمون سمو الأمير عبدالله الذي شرف الأمة العربية والإسلامية في خطابه الأخير.

## الأيام

يكتبها هذا الاسبوع: نبيل عبدالكريم مكاوي

## مشروع المجاري والسحر الصيني!!

الذي أعطى لهؤلاء الصلاحية ليحفرُوا حيث ماشاءوا دون رقيب، ودون إصلاح لما حفروه، مع بقاء الأثرية والأحجار متناثرة في الشوارع لهذه الفترة الطويلة من الزمن، إلى جانب اكتشاف المجاري في الشوارع وتجمع الآلات الصنعية المهترئة التي يعملون عليها؟! وهذه المناظر الكئيبة المزرية التي شوهدت المدينة، فهل من تعويض للمواطنين عن صحتهم من قبل هذه الشركة، ومن أتوا بها؟ وهل من تعويض عما أصاب المدينة من تخريب؟ وأين المجالس المحلية؟ أم أن كل واحد من أعضائها مشغول بمكاسب حزبه السياسي؟!

ليس المطلوب منهم بطولات عنترية، ولا خطبا طنانة، ولا معارك سياسية ولا دموية.. المطلوب منهم فقط حماية مدينتهم من العبث، وهذا أقل ما يمكن عمله، وعليهم التحقق من هوية الشركة الصينية، وإيقاف التعاقد معها، والأسباب واضحة وهي:

– عدم قيامهم بالعمل المطلوب وهو إصلاح المجاري.

– التخريب الذي أصاب شوارع المدينة جراء الحفر غير المنظم.

– التسبب بحدوث كارثة بيئية بسبب الأثرية واكتشاف المجاري.

– التسبب في عرقلة السير للسيارات والمواطنين بسبب بقايا الأحجار والمواد المتناثرة.

من المخزي أن تأتي البنا شركة على هذه الشاكلة، وتجعلنا نعانى هذه المعاناة في شوارعنا وأحيائنا وتشوه بيئتنا، ونحن نظل هكذا مستسلمين متقادين لا نعلم ماذا يجري، وما هي أسباب السكوت عن ذلك؟! نريد على الأقل أن نلمس بعض الاهتمام من المجالس المحلية.. وأن نجد تفسيراً لما

ما نزال لا ندرك ما هي الحكمة من الاستعانة بالشركة الصينية القائمة بأعمال المجاري في مدينة عدن؟! فإذا افترضنا في بداية الأمر، وعند البدء بالعمل في هذا المشروع من قبل هذه الشركة أنه لا يدرك الحكمة في هذه الأمور إلا ذوو الشأن من المختصين، فمن المستحيل أن تبقى لدينا هذه القناعة بعد أن رأينا ما رأينا من مهزلة شاهدنا خلال فصولها أكبر عملية نبش وحفر وتشويه لشوارع المدينة.

هذه العملية التي لا نزال غير مقتنعين بأنها تجري على مرأى ومسمع كل الفئات الشعبية والرسمية، وينمويل مالي بأرقام خيالية دون أي اعتراض من قبل أحد.. ولا معارضة! لا ريب أنه السحر الصيني!!

وإزاء هذا التخريب والتخريب الذي تقوم به هذه الشركة، إوزاء ما تدل عليه الحفريات من نبش دون تنظيم، يغدو المرء على يقين من أن هذه الشركة غير محترفة لأعمال الصيانة.. بمعنى أننا تحصلنا على تمويل ألماني لإصلاح المجاري فتشوهت الشوارع، ولم تصلح المجاري.. فإذا كان المسؤولون اليمنيون لا يهتمهم ما يجري من تخريب في شوارع المدينة، فهذه عادتهم، ولكن الذي نستغرب له هو سكوت الألمان على ضياع تمويلهم هكذا!

والمأساة الأشد وقعاً على النفس، أن ما يجري من نبش وحفر، وبعثرة وردم وتخريب وتنقيب، كل هذا تسبب في حدوث كارثة بيئية وصحية وتنظمية، نشعر بها في رئاتنا وراث أطفالنا وشيوخنا، فما ذنب الأطفال والشيوخ وهم يستنشقون هذه الأثرية؟ وهل هناك دولة في العالم تقبل أن تدفع نقوداً لمجموعة لا تجيد المهنة تسببت في كارثة بيئية وصحية في مدنها؟! ثم من هو



فكرة

عذالة غير متوقعة!

■ قد تتحقق العدالة أحياناً.. هذا التعبير يصدق تماماً على النهاية العادلة للمساحة الخاصة لإنشاء مجمع صحي في مدينة الشعب (الاتحاد سابقاً).. هذه المساحة التي تعرضت على مدى أربع سنوات تقريباً – وربما أكثر – لمحاولات الاستلاب من عقلية البسط وعقودها المشبوهة، وأصحابها الدخلاء الغرباء على الحضارة ممن اعتادوا على ابتلاع الحرث والنسل والأرض والعرض.. وكل ما هو جميل وعام في هذا الوطن!

■ وبشعر أبناء هذه المدينة بالامتنان لأولئك الشرفاء الذين ناصروا قصيتهم، بدءاً برئيس الجمهورية الأخ علي عبدالله صالح، وممثليه في هذه المحافظة.. محافظ المحافظة، وقيادات الأجهزة الأمنية، ومكتب وزارة الصحة، وأعضاء المجلس المحلي، وكل الرجال البارزين في متابعة هذه القضية من أبناء هذه المدينة.

■ وقد بدأت عملياً في الأسبوع الماضي عملية تسوير هذه المساحة، بيد أن هذا النجاح سيفقد بريقه وأهميته إذا لم يكتمل بتلك المساحة التنبؤية المطة على الشارع العام، وهي لا تعدو أمثاراتاً قليلة لا تصلح إلا أن تكون مجالاً لبوابة المجمع، وموقفاً متواضعاً لسيارتين أو ثلاث على الأكثر، هي ضرورة لأي مركز صحي.. أما إذا حدث عكس ذلك، واستمرت عقلية الجهل في محاصرة كل ما هو جميل في هذه المحافظة، فإن هذا المجمع سيختفي! وسيضطّر المواطنون وعائلاتهم ممن يتوقع مراجعتهم للمجمع أن يمارسوا العادة السائرة في هذا الوطن، وهي الوصول إلى مبتغاهم عبر الأزقة ودهاليزها المسيئة للكرامة.. عنوان هذا الوطن الشائع!!

■ دعوة مخلصه لكل الشرفاء الذين انتزعوا نموذجاً استثنائياً للعدالة غير المتوقعة – خاصة فيما يتعلق بالبقع ونهبها – أن يستمروا في كفاحهم لإقناع ذوي النفوذ في هذه المحافظة ممن يمتلكون إحساساً عاماً بالمصلحة الوطنية والحضارية والجمالية، بأن لا يشوه هذا النجاح بحرمان المجمع الصحي من هذه المساحة المتواضعة.. حتى يسجل لهم عهد الوحدة الوطنية في هذه المحافظة، ولو لمرة واحدة – واحدة فقط – موقفاً حضارياً كاملاً!!! ■